مجلة البحث العلمي في الآداب
(مجلة علمية محكمة)
(ISSN2356-8321) (Print)
(ISSN2356-833X) (Online)
https://jssa.journals.ekb.eg/

# ظاهرة البطالة: الاسباب والآثار الاجتماعية
# دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الكويت

**د|محمد منيف العجمى**

**أستاذ علم الاجتماع المشارك،كلية التربية الاساسية،الهيئة العامة للتعليم التطبيقى والتدريب**
mohamedmanef92@gmail.com

تاريخ الإرسال: ٢٠٢٣/٤/٣٠
تاريخ المراجعة: ٢٠٢٣/٦/١٣
تاريخ القبول: ٢٠٢٣ /٧/٤
تاريخ النشر: ٢٠٢٣/٧/٥

**المستخلص:**

البطالة ظاهرة اجتماعية توجد فى كل المجتمعات سواء كانت من المجتمعات الصناعية أوغيرها ،وتختلف معدلات واشكال البطالة من مجتمع الى اخر ،ولكن من المعلوم ووفق الاحصائيات المنشورة فان البطالة السافرة تشكل معدلات مرتفعة فى دول العالم النامى وبشكل خاص التى تتميز بالزيادة السكانية المرتفعة ويرتبط ذلك بشكل رئيس بمدى قدرة النظام الاقتصادى لتلك الدول على ايجاد فرص عمل حقيقية لفئات الشباب طالبى العمل ، غير ان الامر يختلف فى دول مجلس التعاون الخليجى عموما وفى دولة الكويت بشكل خاص، حيث انها تتميز باقتصاد يمكنه من ايجاد فرص عمل متسعة وقادرة على استيعاب كافة اعداد الشباب القادرين على العمل والساعين اليه ، يؤكد على تلك الحقيقة ان النظام الاقتصادى فى الكويت يتيح فرص عمل للعمالة الوافدة فى شتى المجالات ، وتسهم العمالة الوافدة بنسبة كبيرة من العمالة فى شتى قطاعات العمل والخدمات بدولة الكويت ، واذا كان هذا هو الواقع فان السؤال الرئيس الذى يمثل اشكالية الدراسة الراهنة لماذا تتواجد بطالة بين الشباب الكويتى ؟ وما هى الاثار الاجتماعية المترتبة على بطالة الشباب الكويتى ؟

ولتحقيق السؤالين الرئيسن للدراسة فان الباحث اجرى دراسة ميدانية على طلاب الفرق النهائية بكليات جامعة الكويت للوقوف على اسباب وجود ونمو ظاهرة البطالة وكذلك لرصد الاثار الاجتماعية بمتغيراتها المتعددة المرتبطة بظاهرة بطالة الشباب فى المجتمع الكويتى ،هذا وقد تعددت استجابات المبحوثين في الإجابة على توقعاتهم لفرص العمل بعد تخرجهم حيث البقاء لفترة من الزمن دون عمل.،وقد ارتبط ذلك بعدد من المتغيرات الاجتماعية والثقافية مثل العادات والتقاليد تفضل أنواع معينة من الوظائف.وأن الموروث الاجتماعي بفضل العمل الحكومي لضمان الراتب.

**الكلمات الافتتاحية :**

البطالة، طلاب الجامعة الكوتية ، الآثار الاجتماعية للبطالة.



DOI: 10.21608/JSSA.2023.208052.1502

**مقدمة:**

تعتبر مشكلة البطالة من أخطر الأمراض الاقتصادية والاجتماعية فالبطالة تعني أولًا افتقاد مصدر للدخل يضمن مواجهة متطلبات الحياة من مسكن وملبس وغذاء ولو في حدود الدنيا، والتعطل يعني من ناحية أخرى افتقاد الأمل في المستقبل، والثقة في المجتمع، مما ينعكس في زيادة السلبية السياسية والانخراط في أنشطة متطرفة خارج الشرعية القانونية والبطالة - بصفة أساسية – تعني إهدار طاقات المجتمع الاجتماعية المحتملة مما يزيد من قصور وسائل الإنتاج المادية في المستقبل.

وتمثل قضية البطالة في الوقت الراهن اهتمامًا بالغًا على المستوى العالمي والمحلي باعتبارها مشكلة أساسية وظاهرة عالمية لا يخلو منها أي مجتمع من المجتمعات، حيث ذكرت منظمة العمل الدولية في أحدث تقاريرها من أن عدد العاطلين عن العمل سيزيد بشكل إضافي بحوالي ١١ مليونا على الأقل في السنوات الأربع المقبلة، وأن التفاوت الاجتماعي في العالم سيتفاقم، وقد يتخطى عدد العاطلين عن العمل ٢١٩ مليون شخص عام ٢٠٢١، وقابل للزيادة.

**الاطار العام للبحث**

**أولًا: مشكلة البحث**

يتميز الاقتصاد فى دولة الكويت بتعدد الانشطة الاقتصادية والخدمية التى اتاحت فرص العمل لاعداد كبيرة من الدول العربية والاسيوية والاوربية ، ومن ثم فان فص العمل فى دولة الكويت تستطيع ان تستوعب كافة الشباب من المواطنين فى الكويت وحينما نجد ان هناك اعداد من المتعطلين من المواطنين فى الكويت وان هذه الاعداد مؤهلة للزيادة فى المستقبل فنحن امام مشكلة لا ترتبط بعدم وجود فرص للعمل بقدر ما ترتبط بمتغيرات اجتماعية وثقافية تمثل العامل الرئيس فى بطالة الشباب

وتؤثر البطالة تأثيرًا مباشرًا وسلبيًا على الحالة الاقتصادية للأفراد العاطلين عن العمل حيث ينخفض دخلهم (في حالة وجود تأمين بطالة) أو يصل دخلهم إلى الصفر (في حالة عدم وجود تأمين بطالة) وفى هذه الحالة يلجأون إلى إنفاق ما سبق أن ادخروه في الفترات السابقة، وبالتالي انخفاض مستوى الإنفاق يؤثر كذلك على صحة الأفراد مؤثراً بالسلب على إنتاجيتهم في حالة عودتهم إلى العمل مرة أخرى.

١. ومن جانب آخر فإن البطالة تمثل المستودع الذى يفرز العديد من المشكلات الاجتماعية المرتبطة به، وعلى هذا فإن الدراسة حينما ترصد تلك المصاحبات المرضية لظاهرة البطالة فإنها تضع يدها على تفسير للعديد من الظواهر المرضية المتنامية في المجتمع.

وعلى ذلك فان التساؤل الاول الرئيس الذى يحدد مشكلة البحث يتمثل فى ما العوامل الاجتماعية والثقافية التى تسهم فى نمو معدلات البطالة بين الشباب الكويتى ؟

ويرتبط بهذا التساؤل تساؤل اخر يتمثل فى ما الاثار الاجتماعية المترتبة على بطالة الشباب الكويتى ؟

ثانيًا : تساؤلات الدراسة

١. ما المحددات الاجتماعية والثقافية المرتبطة بنمو البطالة بين الشباب الكويتى ؟
٢. هل تسهم العمالة الوافدة فى نمو معدلات البطالة بين الشباب الكويتى ؟
٣. ما هي الآثار الاجتماعية السلبية لبطالة خريجي الجامعة ؟

**ثالثًا: أهمية الدراسة:**

الأهمية النظرية أن الدراسة تمثل إسهاما في علم الاجتماع الاقتصادي، وهو فرع احتل اهمية متصاعدة في علم الاجتماع في السنوات الأخيرة، وذلك في ضوء ما يسود العالم من تغير في النظم الاقتصادية وتوجه غالبيتها نحو الخصخصة وتراجع الدولة عن واحد من ابرز أدوارها في النصف الثاني من القرن العشرين، والمتمثل توفير فرص العمل من خلال مؤسساتها الإنتاجية والخدمية، وفى ظل توجه الدول نحو السوق الحر والرأسمالية في قطاع الإنتاج والخدمات، فكل دراسة في علم الاجتماع الاقتصادي تضيف رصيدا نظريا جديدا يسهم في إثراء البناء النظري.

**الأهمية التطبيقية:**

١) من خلال مسح التراث الامبريقى حول دراسات البطالة في المجتمع الكويتي فقد تلاحظ ندرة الدراسات الميدانية عن ظاهرة البطالة في المجتمع الكويتي، وتأتى هذه الدراسة لتكون من أولى الدراسات الميدانية التي تتناول ظاهرة البطالة في المجتمع الكويتي

٢) على المستوى التطبيقى فإن مشكلة البطالة هي نتاج للعديد من المتغيرات المرتبطة بنظام التعليم، وكذلك القيم الاجتماعية السائدة في المجتمع، وإذا كانت الدراسة تسعى إلى رصد هذا الواقع فإنها تعمل على تقديم رؤية علمية في تفسير نمو ظاهرة اجتماعية تمثل واحدة من التحديات المستقبلية التي تواجه المجتمع الكويتي.

٣) وتأخذ الدراسة أهميتها من جانب أنها تتناول شريحة الشباب والجدير بالذكر أن أهمية الشباب في المجتمع تنبع من كونهم لا يشكلون قطاعاً مستقلاً عن بقية القطاعات وإنما يكونون قطاعاً أفقياً يدخل في تركيب مختلف القطاعات الرأسية (حسن محمد حسان وآخرون: ، ص ١٠٨.)، كما أنهم يمثلون ثقلاً رئيسياً من حيث الكم والكيف سواء من الناحية السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية.

**رابعًا - أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى:**

١- تسعى الدراسة إلى الكشف المتغيرات الاجتماعية والثقافية المرتبطة بنمو البطالة بين الشباب الجامعى فى الكويت

٢- تسعى الدراسة إلى الكشف عن دور الثقافة والقيم الحاكمة للسلوك الاجتماعي فى المجتمع الكويتى في معدلات البطالة.

٣- تسعى الدراسة إلى رصد تلك العلاقة التي تربط بين البطالة والمشكلات الأسرية والاجتماعية.

**خامسًا- منهج وأدوات البحث:**

قد اختار الباحث المسح الاجتماعي بطريقة العينة وذلك بالتطبيق على عينة من طلاب جامعة الكويت من الكليات النظرية والكليات العملية.

**أدوات جمع البيانات**

استمارة الاستبيان: - هي نموذج يضم مجموعة من أسئلة توجه إلى الأفراد من اجل الحصول على المعلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف، وقد قام الباحث بتطبيق الاستمارة عن طريق البريد الإلكتروني باستخدام قاعدة بيانات طلاب الجامعة في الكليات المختلفة واستخدم وسائل التواصل الاجتماعي ممثلة في تويتر وانستجرام.

**سادسًا-** عينة الدراسة: بلغ حجم العينة٤٨٤ طالبة وطالب منهم١٤٦ في المستوى الثاني، وعدد ٢١٥ في المستوى الثالث، وعدد ١٢٣ في المستوى الرابع من طلاب وطالبات الكليات النظرية والعملية بجامعة

الكويت. هذا وقد تم تطبيق الدراسة الميدانية في الفترة من ديسمبر ٢٠٢٢حتى مارس ٢٠٢٣م.

المفاهيم والإطار النظري للدراسة

البطالة :- تمثل قضية البطالة في الوقت الراهن إحدى المشكلات الأساسية التي تواجه معظم دول العالم العربي باختلاف مستويات تقدمها وأنظمتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، ولعل أسوأ وأبرز سمات الأزمة الاقتصادية التي توجد في الدول العربية والنامية على حد سواء هي تفاقم مشكلة البطالة أي التزايد المستمر المطرد في عدد الأفراد القادرين على العمل والراغبين فيه والباحثين عنه دون أن يعثروا عليه.

إن هذا الاهتمام القديم والحديث بموضوع البطالة لم يخلو من بعض الغموض الذي اكتنف هذا المفهوم كمصطلح علمي وذلك نتيجة لتعدد التعريفات الإجرائية لمفهوم البطالة وتنوعها. وبما أن الدراسات والبحوث العلمية تستلزم قدراً أكبر من الدقة والتحديد في تعريف متغيراً أو متغيرات الدراسة، وذلك حتى يمكن حصرها وقياسها بدقة تتناسب مع موضوع ومشكلة وأهداف دراستنا. لذا فإن المفاهيم الأساسية المتعلقة بموضوع البطالة في هذه الدراسة والمتعلقة بالوطن العربي بشكل عام

**أولاً: مفهوم البطالة:-** يعتبر مفهوم البطالة من المفاهيم التي أخذت أهمية كبرى في المجتمعات المعاصرة من حيث البحث والتحليل ، لذا استحوذ موضوع البطالة بشكل رئيسي على عناية أصحاب القرارات السياسية ، وكذلك على اهتمام الباحثين في المجالين الاجتماعي والاقتصادي باعتباره موضوعاً يفرض نفسه بشكل دائم وملح على الساحة الدولية عموماً والساحة العربية خصوصاً ، لذا لا تكاد تصدر دورية علمية متخصصة ذات علاقة بعلم الاقتصاد والاجتماع إلا وتتعرض لموضوع البطالة بالتحليل والنقاش.

فهي تُعد من أخطر وأكبر المشاكل التي تهدد استقرار الأمم والدول، وتختلف حدتها من دولة لأخرى ومن مجتمع لآخر، فالبطالة تشكل السبب الرئيسي لمعظم الأمراض الاجتماعية وتمثل تهديداً واضحاً على الاستقرار السياسي.

- إن أي شخص يتعرض لهذا المصطلح يقر بإمكانية تعريف البطالة على أنها " عدم إمتهان أي مهنة" وفي حقيقة الأمر أن هذا التعريف غير واضح وغير كامل (
- David "Dunod, ٢, Paris, 1999e édition , PP:٢١٣)، إذ لابد من إعطاء هذه الظاهرة حجمها الاقتصادي بعيداً عن التأويلات الشخصية.
- وهناك التعريف الشاسع للبطالة والذي أوصت به منظمة العمل الدولية، والذي ينص على أن " العاطل عن العمل هو ذلك الفرد الذي يكون فوق سن معينة بلا عمل وهو قادر على العمل وراغب فيه ويبحث عنه عند مستوى أجر سائد لكنه لايجده". (رمزي زكي : ١٩٩٧ ص ٣٩)

وبإثراء التعريف السابق يمكن أن نحدد الحالات التي لا يمكن أن يعتبر فيها الأفراد عاطلين عن العمل فيما يلي :- (رمزى زكى ، ١٩٩٧ص ص ١٥-١٦)

- العمال المحبطين وهم الذين في حالة بطالة فعلية ويرغبون في العمل ، ولكنهم لم يحصلوا عليه ويئسوا من كثرة ما بحثوا ، لذا فقد تخلوا عن عملية البحث عن عمل، ويكون عددهم كبيراً خاصة في فترات الكساد الدوري.
- الأفراد الذين يعملون مدة أقل من وقت العمل الكامل وهم يعملون بعض الوقت دون إرادتهم ، في حين أنه بإمكانهم العمل كامل الوقت.

- العمال الذين لهم وظائف ولكنهم أثناء عملية إحصاء البطالة تغيبوا بصفة مؤقتة لسبب من الأسباب كالمرض وغيرها من الأسباب.
- العمال الذين يعملون أعمالاً إضافية غير مستقرة ذات دخول منخفضة، وهم من يعملون لحساب أنفسهم.
- الأطفال، المرضى، العجزة، كبار السن والذين أحيلوا علي التقاعد.
- الأشخاص القادرين علي العمل ولا يعملون مثل الطلبة ، والذين بصدد تنمية مهاراتهم.
- الأشخاص المالكين للثروة والمال القادرين على العمل ولكنهم لا يبحثون عنه.
- الأشخاص العاملين بأجور معينة وهم دائمي البحث عن أعمال أخرى أفضل.

وعليه يتبين أنه ليس كل من لا يعمل عاطلاً، وفي ذات الوقت ليس كل من يبحث عن عمل يُعد ضمن دائرة العاطلين. فدائرة من لا يعملون تعتبر أكبر بكثير من دائرة المتعطلين فعند إعداد الإحصاءات الرسمية عن البطالة لابد أن يجتمع شرطان أساسيات وهما :- (جيمس جوارتيني ، ريتشارد ستروب ، ت : عبد الفتاح عبد الرحمن وآخرون ، دار المريخ للنشر ، الرياض، ١٩٩٩، ص ٢٠٦)

(١) أن يكون قادراً على العمل وبالتالي يخرج عن دائرة العاطلين كل من العجائز والمرضى.
(٢) فهو أن يبحث عن فرصة للعمل وبالتالي يخرج بذلك من دائرة العاطلين كل من الطلبة في المدارس والمعاهد والجامعات ممن هم في سن العمل، ولكنهم لا يبحثون عنه، كما يخرج أيضاً بمقتضى هذا الشرط الأفراد القادرين على العمل ولكنهم لا يبحثون عنه لأنهم أحبطوا تماماً نتيجة لفشلهم السابق في الحصول على عمل ، وكذلك يخرج من دائرة العاطلين أولئك الذين لا يبحثون عن عمل نتيجة لكونهم على درجة عالية من الثراء تجعلهم في غنى عن العمل .

**أنواع البطالة :-**

يمكن تحديد أنواع البطالة فيما يلي :-

( أ ) البطالة الاحتكاكية : هي البطالة التي تحدث بسبب التنقلات المستمرة للعاملين بين المناطق والمهن المختلفة الناتجة عن تغيرات في الاقتصاد الوطني . يتمتع العمال المؤهلين العاطلين بالالتحاق بفرص العمل المتاحة. وهي تحدث نتيجة لنقص المعلومات الكاملة لكل الباحثين عن فرص العمل وأصحاب الأعمال ، كما تكون بحسب الوقت الذي يقضيه الباحثون عن العمل . (جيمس جوارتيني، وريتشارد ستروب : الاقتصاد الكلي ت : عبد الفتاح عبد الرحمن وآخرون ، ، ص ٢٠٢)

وقد تنشأ عندما ينتقل عامل من منطقة أو إقليم جغرافي إلى منطقة أخرى أو إقليم جغرافي آخر، وعندما تقرر ربة البيت مثلاً الخروج إلى سوق العمل بعد أن تجاوزت مرحلة تربية أطفالها ورعايتهم. (رمزي زكي : ١٩٩٧ ، ص ٣٠.) تفسر هذه البطالة استمرار بعض العمال في التعطل على الرغم من توفر فرص عمل تناسبهم مثل : صغار السن وخريجي المدارس والجامعات.....إلخ.

ومن ما سبق ذكره يمكن أن نحدد الأسباب التي تؤدي إلى ظهور هذا النوع من البطالة فيما يلي

- الافتقار إلى المهارة والخبرة اللازمة لتأدية العمل المتاح.
- صعوبة التكيف الوظيفي الناشئ عن تقسيم العمل والتخصيص الدقيق. (بشير الدباغ وعبد الجبار الجرمود ، الأردن، ٢٠٠٣،ص ٣٩١.)
- التغير المستمر في بيئة الأعمال والمهن المختلفة، الأمر الذي يتطلب اكتساب مهارات متنوعة ومتجددة باستمرار.

(ب) البطالة الهيكلية إن هذه البطالة جزئية، بمعنى أنها تقتصر على قطاع إنتاجي أو صناعي معين ، وهي لا تمثل حالة عامة من البطالة في الاقتصاد . ويمكن أن ينتشر هذا النوع من البطالة في أجزاء واسعة ومتعددة في أقاليم البلد الواحد.

وقد ينشأ هذا النوع من البطالة نتيجة للتحولات الاقتصادية التي تحدث من حين لآخر في هيكل الاقتصاد كاكتشاف موارد جديدة أو وسائل إنتاج أكثر كفاءة ، أو ظهور سلع جديدة تحل محل السلع القديمة. (البشير عبد الكريم : ،٢٠٠٤، ص ١٥٢)

وتعرف البطالة الهيكلية أيضاً على أنها " البطالة التي تنشأ بسبب الاختلاف والتباين القائم بين هيكل توزيع القوى العاملة وهيكل الطلب عليها". ( بشير الدباغ وعبد الجبار الجرمود ص ٩٣.)

ويقترن ظهورها بإحلال الآلة محل العنصر البشري مما يؤدي إلى الاستغناء عن عدد كبير من العمال ، كما أنها تحدث بسبب وقوع تغيرات في قوة العمل كدخول المراهقين والشباب إلى سوق العمل بأعداد كبيرة.

وقد عرفت البلدان الصناعية المتقدمة نوعاً جديداً من البطالة الهيكلية بسبب إفرازات النظام العالمي الجديد والذي تسارعت وتيرته عبر نشاط الشركات المتعددة الجنسيات التي حولت صناعات كثيرة منها إلى الدول النامية بسبب ارتفاع معدل الربح في هذه الأخيرة.

هذا الانتقال أفقد كثيراً من العمال الذين كانوا يشتغلون في هذه الدول مناصب عملهم وأحالهم إلى بطالة هيكلية طويلة المدى. (رمزي زكي ١٩٩٧، ص ٣٢)

(جـ) البطالة الدورية أو الموسمية ينشأ هذا النوع من البطالة نتيجة ركود قطاع العمال وعدم كفاية الطلب الكلي على العمل، كما قد تنشأ نتيجة لتذبذب الدورات الاقتصادية . ويفسر ظهورها بعدم قدرة الطلب الكلي على استيعاب أو شراء الإنتاج المتاح مما يؤدي إلى ظهور الفجوات الانكماشية في الاقتصاد المعنى بالظاهرة.

وهذا يعني أن البطالة الموسمية تعادل الفرق الموجود بين العدد الفعلي للعاملين وعددهم المتوقع عند مستوى الإنتاج المتاح وعليه فعندما تعادل البطالة الموسمية الصفر فإن ذلك يعني أن عدد الوظائف الشاغرة خلال الفترة يساوي عدد الأشخاص العاطلين عن العمل . (( ) بشير الدباغ وعبد الجبار الجرمود : ص ٣٨٠)

وهذا يؤكد أن البطالة الموسمية تعتبر إجبارية على اعتبار أن العاطلون عن العمل في هذه الحالة هم على استعداد للعمل بالأجور السائدة إلا أنهم لم يجدوا عملاً.

فمستوى التوظيف والاستخدام يتقلب مع تقلب الدورات التجارية أو الموسمية بين الانكماش والتوسع ( فالتوظيف يزيد خلال فترة التوسع وينخفض خلال فترة الكساد) وهذا هو المقصود بالبطالة الدورية.

إضافة لما تم تحديده من أنواع البطالة ، يضيف الباحثون في مجال الاقتصاد الكلي لذلك التصنيفات التالية للبطالة :-

(أ) البطالة الاختيارية والبطالة الإجبارية:- البطالة الاختيارية هي الحالة التي ينسحب فيها شخص من عمله بمحض إرادته لأسباب معينة، أما البطالة الإجبارية فهي توافق تلك الحالة التي يجبر فيها العامل على ترك عمله أي دون إرادته مع أنه راغب وقادر على العمل عند مستوى أجر سائد ، وقد تكون البطالة الإجبارية هيكلية أو احتكاكية.

(ب) البطالة الموسمية وبطالة الفقر :- تتطلب بعض القطاعات الاقتصادية في مواسم معينة أعداداً كبيرة من العمال مثل : الزراعة ، السياحة ، البناء وغيرها وعند نهاية الموسم يتوقف النشاط فيها مما يستدعي إحالة العاملين بهذه القطاعات ، وهذا ما يطلق عليه بالبطالة الموسمية ، ويشبه هذا النوع إلى حد كبير

البطالة الدورية والفرق الوحيد بينهما هو أن البطالة الموسمية تكون في فترة قصيرة المدى. أما بطالة الفقر فهي تلك الناتجة بسبب خلل في التنمية وتسود هذه البطالة خاصة في الدول المنهمكة اقتصادياً.

(جـ) البطالة الطبيعية :-تشمل البطالة الطبيعية كلاً من البطالة الهيكلية والبطالة الاحتكاكية وعند مستوى العمالة الكاملة ، ويكون الطلب على العمل مساوياً لعرضه ،أي أن عدد الباحثين عن العمل يكون مساوياً لعدد المهن الشاغرة أو المتوفرة، أما الذين هم في حالة بطالة هيكلية أو احتكاكية فيحتاجون لوقت حتى يتم إيجاد العمل المناسب. وعليه فإن مستوى البطالة الطبيعي يسود فقط عندما يكون التشغيل الكامل.

فمن الملاحظ أنه عندما يبتعد الاقتصاد الوطني عن التوظيف الكامل فإن معدل البطالة السائد يكون أكبر أو أقل من معدل البطالة الطبيعي ، أي أنه عندما تسود حالة الانتعاش يكون معدل البطالة السائد أقل من معدل البطالة الطبيعي ، أما في حالة الانكماش فإن معدل البطالة السائد يكون أكبر من معدل البطالة الطبيعي وبذلك تعم البطالة الدورية .

(د) البطالة المقنعة والبطالة السافرة تنشأ البطالة المقنعة في الحالات التي يكون فيها عدد العمال المشتغلين يفوق الحاجة الفعلية للعمل ، مما يعني وجود عمالة فائضة لا تنتج شيئاً تقريباً حيث أنها إذا ما سحبت من أماكن عملها فإن حجم الإنتاج لن ينخفض، أما البطالة السافرة فتعني وجود عدد من الأشخاص القادرين والراغبين في العمل عند مستوى أجر معين لكن دون أن يجدوه ، فهم عاطلون تماماً عن العمل ، وقد تكون البطالة السافرة احتكاكية أو دورية . (رمزي زكي : ١٩٩٧، ص ٣٣.)

**الاتجاهات والنظريات المفسرة لمشكلة البطالة :-**

**(أ) النظرية الاقتصادية والبطالة :**

- البطالة عند الكلاسيك :-

يركز الكلاسيك في تحليلهم على المدى الطويل ، حيث يربطون البطالة بالمشكلة السكانية وبتراكم رأس المال والنمو الاقتصادي والطاقات الإنتاجية للاقتصاد. كما يرتكز اهتمامهم بالبعد الاجتماعي والسياسي للظاهرة الاقتصادية ، إذ يؤمن الكلاسيك بمبدأ التوازن العام ، الذي يعني أن " كل عرض سلعي يخلق الطلب المساوي له " أو ما يسمى بقانون المنافذ عند "ساي". (أحمد رمضان ،٢٠٠٤)

فالتبادل في التحليل الكلاسيكي يكون على أساس المقايضة ولا مكان للنقود فيه ، بمعنى آخر: تساوي الادخار والاستثمار وإستحالة حدوث البطالة على نطاق واسع، ذلك أن التوازن الاقتصادي هو توازن التوظيف الكامل.

في حين أن البطالة التقليدية تنشأ عن عدم كفاية عرض السلع لكون إنتاج المؤسسات أقل من الطلب نتيجة لانخفاض معدلات الأرباح بسبب ارتفاع الأجور، وهو ما يعني أن القائمين على خطط الاستثمار لن يرفعون من مستوى استثماراتهم القادرة على زيادة التشغيل تجنباً لتضخيم التكاليف ، وتعزى البطالة أيضاً في نظر الكلاسيك إلى العمل الخاطئ لسوق العمل، وفي حالة وجودها فإن آلية الأجور كفيلة باستيعاب اليد العاملة العاطلة، ذلك أن تخفيض هذه الأخيرة سيرفع من مستوى الأرباح، وهو ما يشكل حافزاً لزيادة الاستثمار وبالتالي رفع مستوى التشغيل ، خصوصاً في ظل التنافس على منصب العمل والقبول بمستوى الأجور السائدة. (رمزي زكي : ١٩٩٧، ص ١٨٠)

كل هذا يجعلنا نستنتج أن الأجور عامل أساسي في آليات سوق العمل ، إذ أنها تؤثر على عرض وطلب العمل في آن واحد.

- البطالة عند النيوكلاسيك لقد اعتمد تحليل النيوكلاسيك على نظرية "التوازن العام" الذي يتحقق في سوق السلع والخدمات وسوق العمل نتيجة لارتباط حجم العمالة بالعرض والطلب على العمل .

ويرتكز هذا التحليل على بعض الفرضيات المستمدة من شروط المنافسة التامة( السوق الحرة) ومن أهمها : تجانس وحدات العمل ، حرية تنقل اليد العاملة ودور المنافسة في شراء وبيع قوة العمل مثل : بيع وشراء السلع وأن حجم اليد العاملة مرتبط بعرض وطلب العمل في السوق .

- البطالة في الفكر الماركسي :- ينتقد الفكر الماركسي النظام الرأسمالي الذي يجزم بأن البطالة هي حالة عرضية ، ونادرة الوقوع بسبب وجود آلية السوق التي تعيد التوازن بشكل تلقائي عن طريق تفاعل قوى العرض والطلب ، وكل بطالة هي ناتجة عن : الزيادة الهامة في حجم السكان كنتيجة حتمية للتطورات التقنية (Les progrès Techniques) أما بالنسبة للماركسيين فإن الأزمات ما هي إلا مظهر من مظاهر نقص الاستهلاك لدى الطبقة العاملة ، لأن قيمة الأجور لا تتساوى وقيمة الإنتاج . أي أن، الرأسمالية تنتج أكثر مما تدفع من أجور ومما يزيد الأزمة تفاقماً هو " أن تعتمد الرأسمالية بفضل قانون الارتفاع المستمر في التركيب العضوي لرأس المال(c/v) إلى إحلال الآلات محل اليد العاملة ، فتلقى بالعمال إلى البطالة ، مما يعني فقدان العامل لقوة شرائه". وعليه فإن " البطالة هي نتيجة لزيادة إنتاجية العمل في الأنظمة الرأسمالية للتراكم".

أما بالنسبة لحجم التشغيل فإنه يرتبط أساساً بمعدل الربح الذي يحققه أرباب العمل ، إذ أنهم يحولون دون انخفاضه من خلال زيادة إنتاجهم الشئ الذي يؤدي إلى فائض في الإنتاج ، خاصة أن التقدم التقني يتطلب رأسمال أكثر يأكل الجزء المخصص للأجور .

وبالتالي فإن العمال سوف يستمرون في إنتاج رأس المال وتحقيق تراكمه ، بمعنى أنهم ينتجون بأنفسهم أداة إحالتهم للبطالة. (رمزي زكي :١٩٩٧ ، ص ص ١٨٤-٢٣٦.)

- تفسير البطالة عند المدرسة الكينزية :-يتحقق التوازن عند الكينزيين نتيجة للتوازن في سوق العمل والخدمات، وسوق النقد في آن واحد إذ أن الطلب على العمل دالة متناقصة بدلالة الدخل ، وأن تعظيم الأرباح يتطلب تساوي الإنتاجية الحدية للعمل مع معدل الأجر الحقيقي . أي أن انخفاض معدل الأجور الحقيقية يمكن أن يتيح ارتفاعاً في الطلب على العمل وبالتالي حجم العمالة ، أما عرض العمل فإنه مرتبط بمعدل الأجر الاسمي (w) ، لأن العمال يقعون في فخ الوهم النقدي ، حيث يعتبرون أن كل زيادة في الأجر الاسمي هي زيادة فعلية في مداخيلهم بسبب جهلهم لمستوى الأسعار . (رمزى زكى ١٩٩٧ ،ص ٢٩٣.)

وقد أكد "كينز" أن تطور الرأسمالية يصطدم بتناقضات حادة لا يمكن أن تزول عفوياً مثل البطالة الجماهيرية المتزايدة ، وعدم كفاية الطلب على البضائع ، ما يؤدي إلى عدم تطابقه مع العرض آلياً.

من ناحية أخرى، يرفض كينز آلية الأجور كسبب للبطالة ، لأن انخفاضها سيؤدي إلى انخفاض دخل العمال، وبالتالي انخفاض الطلب على السلع مما يعقد مشكلة تصريف السلع بالأسواق .

وعليه فإن سر وجود البطالة يكمن فيما يلي :-

- لقد لاحظ كينز أن حالة التوظيف الكامل ما هي إلا حالة خاصة جداً ، وأن الطلب الكلي الفعال هو المحدد للعرض الكلي ، ومن أجل زيادة تشغيل العمال يجب رفع حجم هذا الطلب والذي بدوره ينقسم إلى طلب على السلع الاستهلاكية وطلب على السلع الاستثمارية.

فالكلاسيك والنيوكلاسيك ينظران إلى الادخار والاستثمار على أنهما وجهان لعملة واحدة والتعادل بينهما أمر بديهي . أما كينز فقد أدخل العوامل المؤثرة عليهما، وبالتالي فإن كل اختلال بينهما يؤدي إلى حدوث الاضطرابات في دورة الدخل القومي مع احتمال وقوع الكساد، وفي حالة افتراض أن حجم الادخار أكبر من حجم الاستثمار، فإن الطلب الكلي الفعال سيقل عن العرض الكلي وبالتالي يتزايد

مخزون السلع ويتراكم، مما يؤدي إلي انخفاض الأسعار الذي ينتج عنه انخفاض في الأرباح وفي الناتج ، وبالتالي تتزايد الطاقة العاطلة وتحدث بطالة، الشئ الذي يؤدي إلى انخفاض الدخل الوطني . (ديفيد أ.شانون : ، ت : صلاح محمد سليمان عزب،ة ، ٢٠٠٨، ص١١.)

أما في حالة ما إذا كان حجم الاستثمار أكبر من حجم الادخار فإن الطلب الكلي الفعال سيكون أكبر من العرض الكلي وعليه سوف ينخفض مستوى مخزون السلع، وتتزايد المبيعات ، وترتفع الأسعار والأرباح، وإذا كانت هناك طاقات إنتاجية عاطلة سوف يلجأ المنتجون لتشغيلها وهذه الانتعاش في الاستثمار سوف يؤدي إلى زيادة في تشغيل عدد العمال وبالتالي تقل البطالة، ولرفع مستوى الاستثمار يرى كينز ضرورة تدخل الدولة من خلال سياسة استثمارية عامة لتعويض نقص الاستثمارات في القطاع الخاص، ويرى أيضاً أن نقص الاستخدام ليس عرضاً ، بل ممكناً وغالب الواقع، وبالتالي يجب استبدال آلية الدخل بالأسعار لأن المستثمرين هم الذين يتوقعون الطلب الحقيقي، ويقررون بناء توقعاتهم فيما يخص حجم الإنتاج واليد العاملة الضرورية للوصول إلى مستوى التوظيف الكامل كما يجب، من خلال النقاط الثلاثة التالية :

توظيف كل المدخرات في شكل مشاريع تتيح فرص عمل جديدة.

- إتاحة الفرصة للمدخرين لاستثمار أموالهم في المشاريع.
- التضحية بالاستقرار النقدي وموازنة الدولة في بادئ الأمر، لإعطاء عمل للعاطلين دون التمييز بين طبيعة العمل إذا كان منتجاً أم لا.

وفي هذا الصدد يقترح كينز أن يشغل العمال أوقاتهم في أعمال بغض النظر عن مردوديتها إذ أن المهم حسب رأيه هو أن يتلقوا مداخيل مقابل ذلك، لتمكينهم من الاستهلاك الذي يضمن تصريف ما تنتجه المؤسسات، إذ يقول كينز:" إن من الأفضل أن يدفع للعمال لقاء حفرهم خنادق في الأرض ، وردمها من أن يبقوا بدون عمل "، لأن الدخل الذي سوف يتم توزيعه على العاطلين يرفع من مستوى استهلاكهم، ويحفز المستثمرين على توسيع مشاريعهم وطلب يد عاملة إضافية لأن الدخل كفيل بتعويض الخلل الواقع في البداية أي التضخم حسب رأي كينز.

وعليه فإن البطالة الكينزية هي نتيجة لعدم كفاية الطلب الكلي ، وبالتالي فإن أرباب العمل في مواجهة مع قيد التوظيف .

وإذا كان كينز قد أوضح أثر نمو الاستثمار على الدخل ، فإن الكينزيين الجدد حاولوا تجديد معدل النمو الضروري الذي يجب أن يتحقق حتى يمكن تجنب البطالة والوصول إلى مستوى التوظيف الكامل للطاقات الإنتاجية والموارد البشرية ، انطلاقاً من نماذج النمو الكينزية مثل : نموذج هارود، كالدور،جون روبنسون، وغيرهم، والتي استخدمت أدوات التحليل الرياضي في بناء وتحليل هذه النماذج، مع إعطائهم البعد الزمني أهمية خاصة في تحليل الظواهر الاقتصادية. (أحمد الأشتر ،١٩٩٦، ص ٣٧.)

وبالتالي فالإشكالية المطروحة هي :" البحث عن المعدل الذي يتعين أن ينمو به الدخل على المدى الطويل للمحافظة على التوظيف الكامل وتجنب البطالة والكساد". عدنان عباس علي ، ٢٠٠٦ ، ص ١٦٠.)

وأخيراً نجد أن هناك من الاقتصاديين من يعارض طريقة النظريات التي تشكل فكر كينز الأساسي أمثال: (Robert M.Sollow, Frank Hann, Christopher Dow's Keynes ) حيث يقولون أن المرونة المطلقة للأجر النقدي Nominal Wage قد تؤدي إلي حدوث العديد من المشاكل الأخري والتي قد لا تؤدي إلي حل مشكلة البطالة وبالتالي فإنه من الخطأ أن تعرف المرونة التامة للأجر النقدي بأنها الحل لمشكلة البطالة من خلال تحقيق التوظيف الكامل . (ضياء مجيد الموسوي ،٢٠٠٧،ص ٤٢.)

- تفسير البطالة وفقاً لمنحنى فيلبس:-

يركز اهتمام فيلبس على دراسة وتحليل سوق العمل في الاقتصاد الإنجليزي من خلال دراسته الإحصائية للمجتمع البريطاني من ١٨٦١م حتى ١٩٥٧م، حيث كشف وجود علاقة إحصائية قوية بين نسبة العاطلين إلى إجمالي السكان ، ومعدل التغيير في أجر الساعة للعامل خلال مدة زمنية معينة ، بمعنى أن الفترة التي تقل فيها معدلات البطالة ترتفع عندها الأجور النقدية والعكس صحيح، أو بمعنى آخر وجود معدل ضعيف من البطالة يتناسب مع ارتفاع سريع في الأجور الاسمية والعكس بالعكس. (Philip Arestis and Malcom Sawyer ٢٠٠٢, P.P.٣٩-٤٥.)

وعلى هذا الأساس تم التوصل إلى وجود دالة متناقصة بين المؤشرين، وهو ما يعني "وجود علاقة تجريبية عكسية بين معدل ارتفاع الأجر الاسمي ومعدل البطالة".

وقد ساهمت أبحاث كل من ر.ليبسي- R.lipsey 1960 وبول ساموبلسون P.Samuelson وسولو R.M.Sollow بتطوير هذه الفكرة ، إذ أمكن التوصل إلى وجود علاقة عكسية بين معدل التضخم ومعدل البطالة، وهو ما يفسره منحنى فيلبس الذي يمكن من خلاله استخلاص ما يلي :- 1960

أن ثمن خفض معدل البطالة هو ثمن ذلك قبول معدل أعلى للتضخم.

وعلى هذا الأساس أصبحت معظم البرامج الاقتصادية للدول الصناعية تختار النقطة التي تفضلها على منحنى فيلبس وما تشير إليه من معدل معين للبطالة ومعدل معين للتضخم، وتقوم بعد ذلك باختيار السياسة النقدية والمالية التي تحدد الطلب الذي يضمن تحقيق هذين المعدلين المرغوب فيهما.

لكن ومع بداية السبعينيات لوحظ أن المستوى العام للأسعار ظل يتجه نحو الارتفاع المستمر، في الوقت الذي تتزايد فيه معدلات البطالة. الشئ الذي شكل انتقادات لاذعة لهذا المنحنى وقصوره على تفسير تزامن البطالة والتضخم معاً أو ما يسمى بالركود التضخمي (Stagflation) .

- تفسير البطالة في النظريات النقدية :- يفسر هذا التيار البطالة الدورية من خلال العوامل النقدية البحتة ، وأن علاجها يكمن في استخدام أدوات السياسة النقدية ، ويضم هذا التيار مجموعة من المفكرين أمثال :(هوتري Howtrey، فيكسل Wiskell) من مدرسة شيكاغو . (أحمد أبو الفتوح : ، ١٩٩٨، ص ١٣.)

فهو يعطون النقود أهمية بالغة في النشاط الاقتصادي ، ويقولون أن كل التقلبات التي يعرفها الاقتصاد تكون ناتجة عن عرض النقود، كما أن زيادة تدخل الدولة في الحياة الاقتصادية على النحو الذي شل من كفاءة آلية الأسعار في سوق العمل ، يعتبر من بين العوامل المفسرة للبطالة في نظرهم. (جلال أمين : ، ١٩٩٧،ص ٤٠.)

ويؤكدون على أن تعطيل زيادة إعانات البطالة تعطل من فاعلية سوق العمل ، لأن العمال المستفيدين منها لا يبحثون عن العمل بجدية.

وبالتالي فالبطالة في نظرهم اختيارية ولا مكانة للبطالة الإجبارية في تحاليلهم ويرون أن مواجهة البطالة يكمن في :- (جلال أمين : ، ١٩٩٧،ص ٤٤.)

" عدم تدخل الحكومة لحل هذه المشكلة وتركها لكي تحل نفسها عبر آليات السوق"، حيث يرى فريدمان أنه لا يوجد منحنى فيلبس في شكله التقليدي إلا في الأجل القصير، أما في الأجل الطويل فإن هذا المنحنى يأخذ شكلاً مستقيماً عمودياً يحدد معدل بطالة طبيعية ، ويميز عدم كفاية السياسة الاقتصادية لمحاربة البطالة إلا في الأجل القصير.

- تفسير البطالة وفقاً لنظرية رأس المال البشري :- من مؤسسيها (Beher Shult) خلال الستينيات وبالتحديد في عام ١٩٦٤م. إذ يفسر اختيار الوظيفة على أساس الفوائد التي يجنيها العامل من وراءها

قصد تحسين إنتاجيته والاستفادة من أكبر دخل ممكن ، وبالتالي سيضحي الأفراد بالوقت الضروري للتكوين من أجل رفع قدراتهم ومؤهلاتهم ، باعتبار أن سوق العمل يبحث عن اليد العاملة المؤهلة . وعليه فإن الاهتمام يرتكز على الوظيفة وليس بمن يشرفون عليها.( محمود عباس عابدين ٢٠٠٠، ص ٣٦.)

- تفسير البطالة وفقاً لنظرية تجزئة سوق العمل :- ترتكز هذه النظرية التي ظهرت على يد ( D.B Doernberg, M.piore) في دراسة ميدانية لسوق العمل الأمريكية خلال الستينيات ، التي تفسر أن قوة العمل الأمريكية تتعرض لنوع من التجزئة على أساس العرق والنوع والسن والمستوى التعليمي. وتهدف النظرية إلى تفسير ارتفاع البطالة ، والكشف عن أسباب ارتفاعها في قطاعات معينة ووجود ندرة في عنصر العمل في قطاعات أخرى. وعلى هذا الأساس تميز النظرية بين خمسة أنواع من أسواق العمل وهي :- (محمد عدنان وديع ٢٠٠١ ، ص ص ٦٩ – ٧٣.)

(١) السوق الداخلية. (٤) السوق الثانوية.
(٢) السوق الخارجية. (٥) السوق الرئيسية.
(٣) السوق الأولية.

- نظرية البطالة الهيكلية :- ظهرت هذه النظرية لتفسير معدلات البطالة المرتفعة في السبعينيات وزيادة التطور التقني الذي طرأ على الصناعة ، فقد تعرضت بعض الفئات من العمالة لظاهرة التعطل بسبب عدم قدرتها على التوافق مع الأساليب الحديثة في الفنون الإنتاجية، في حين ظهر فائض في فرص العمل المتاحة في أعمال ومهن أخرى. وقد فسرت النظرية عدم التوافق بين فرص العمل المتاحة والمتعطلين بمجموعة من الأسباب أهمها :-

(١) عدم القدرة على الانتقال بمرونة من مكان لآخر. (ورسويك : البطالة مشكلة سياسية اقتصادية ، ترجمة : جامعة كارينوس ، ١٩٩٦، ص ٣٥.)

(٢) الاعتبارات الشخصية في تفضيل العمال.
(٣) عدم توفير فرص تدريب مناسبة للعمال حتى يتمكنوا من القيام بأعمال جديدة.

- نظرية إختلال التوازن :-

ظهرت على يد الاقتصادي الفرنسي (E.Malinvand) كمحاولة لتفسير معدلات البطالة المرتفعة في الدول الصناعية خلال فترة السبعينيات. ويرتكز تحليله للبطال على سوقين اثنين هما : سوق السلع وسوق العمل .

وتبني هذه النظرية فرض جمود الأسعار والأجور في الأجل القصير، ويرجع ذلك إلى عجزهما عن التغير بالسرعة الكافية لتحقيق التوازن المنشود.

ونتيجة لذلك يتعرض سوق العمل لحالة الاختلال متمثلة في وجود فائض في عرض العمل عن الطلب، مما يقود إلى البطالة الإجبارية. ولا تقتصر النظرية على البحث عن أسباب البطالة في إطار دراسة سوق العمل، وإنما تسعى أيضاً لتحليلها من خلال دراسة العلاقة بين سوق العمل وسوق السلع ، إذ يمكن أن ينتج عنه نوعين من البطالة هما : (خالد واصف الوزني وأحمد حسين الرفاعي : ،٢٠٠٠ص ص ٣٤-٣٦)

- النوع الأول : ويتميز بوجود فائض في عرض العمل عن الطلب عليه ، ويترتب على ذلك عدم قيام أصحاب العمل أو رجال الأعمال بتشغيل عمالة إضافية لوجود فائض في الإنتاج لا يمكنه وهو ما يتطابق مع التحليل الكينزي.
- النوع الثاني : في هذه الحالة تقترن البطالة في سوق العمل بوجود نقص في العرض من السلع عن الطلب عليها ، وتكون أسباب البطالة في ارتفاع معدل الأجور الحقيقية للعمال ، مما يدفع المستخدمين

إلى عدم زيادة كل من عرض السلع ومستوى التشغيل بسبب انخفاض ربحية الاستثمارات ، وهو ما يتطابق مع التحليل الكلاسيكي .

ومن ما سبق يتضح لنا أن موضوع البطالة ظل محور اهتمام المفكرين الاقتصاديين على تعدد المدارس التي ينتمون إليها واختلفت الرؤى في ذلك باختلاف المبادئ والعصور التي عايشوها ، بل إمتد الاهتمام إلى الخبراء الاقتصاديون وبعض المنظمات الدولية وحتى رجال السياسة في محاولة منهم لتفسير الخلل القائم في سوق العمل وطرح البدائل الممكنة لمعالجة هذه المشكلة التي باتت تهدد استقرار واستمرارية هذا العالم.

**الملامح الاجتماعية والديموغرافية لمجتمع الكويت**

إن وضع السكان في أية مجتمع لا يبقى ثابتاً، بل يشهد تغيراً مستمراً سواء في أعدادهم أو خصائصهم وسماتهم، مما ينعكس على مستوى الإنتاجية، ومن ثم النمو الاقتصادي بالسلب أو بالإيجاب (الشتوي، ٢٠١٤، ٢٨١). ومنذ عقود ماضية كان الخليج العربي عبارة عن مساحة واسعة من الصحراء، وقد اعتمد الاقتصاد في العديد من مدن الخليج على التجارة الإقليمية مع تركز المدينة هيكلياً حول الموانئ التجارية، إن الخليج كما نعرفه اليوم والذي يتميز بآفاق مستقبلية ورفاهية لا مثيل لها هو نتيجة لخطط التنمية السريعة التي تم تمويلها من خلال الثروة النفطية (Hamza, 2015, 82).

ومن الجدير بالذكر أن الوضع السكاني في المجتمع الكويتي يمر بظروف مختلفة، ولعل إحدى أبرز الإشكاليات الداخلية التي تواجهها الكويت في المرحلة الحالية هي الخلل في التركيبة السكانية، فالقضية السكانية لا ينظر إليها على أنها ارتفاع في الكثافة أو في عدد الأفراد على المساحة المقطونة، بل ينظر إليها على أنها – بتركيباتها المختلفة وأبعادها – قضية جوهرية في استقرار المجتمع (الكندري، ٢٠٠٦، ٨٢).

وقد بدأت الهجرة في الكويت ودول مجلس التعاون الخليجي المجاورة في النصف الثاني من القرن العشرين، واستمرت في الزيادة في القرن الحادي والعشرين، ومع اكتشاف النفط في الثلاثينيات مرت الكويت بتحول اقتصادي كبير من صحراء قليلة السكان إلى مدينة مزدهرة، وسرعان ما أصبحت المنطقة جاهزة للتنمية. وكانت المشكلة الرئيسية هو الافتقار إلى السكان الأصليين العاملين بما يكفي لتلبية متطلبات المعدل المرتفع للتنمية الاقتصادية (Andrzej Kapiszewski ,2001, 37). ولتلبية هذه الحاجة، اتجهت الكويت وغيرها من دول الخليج العربي إلى البلدان الغنية بالعمالة في جنوب آسيا وجنوب شرق آسيا والدول العربية الأخرى في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ( Stanley John , 2015, 236).

ولقد غيرت هجرة العمالة التركيبة السكانية العرقية للدولة، ويشكل الآسيويون غير العرب أعلى نسبة من العمالة الوافدة في الكويت يليهم العرب من الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (ILO, 2009, 19). وقد زادت تدفقات المهاجرين إلى منطقة الخليج وخاصة الكويت بعد عام ٢٠٠٣، مما أدى إلى وجود استثمارات كبيرة في مختلف المشروعات وزيادة الحاجة إلى عُمال على جميع مستويات المهارة، حيث أدت الفروق في الأجور بين البلدان المرسلة والمستقبلة والرواتب الأعلى المُعفاة من الضرائب الممنوحة للمهنيين إلى هجرة المواطنين ( Shah , Fargues,2018m 155).

ومما لا شك فيه أن الخلل في التركيبة السكانية يشتمل على العديد من المؤشرات بعضها يتعلق بخصائص التركيب العمري مثل ارتفاع نسبة السكان من الشباب وبعضها يتعلق بنسبة النوع والمرتبط باختلال نسبة الذكور للإناث أو العكس، وبعضها من حيث نسبة المواطنة بأن تزداد نسبة المهاجرين لمستوى قد يفقد الدولة هويتها، وبالتالي يؤثر في التوازن السكاني المعتدل. وقد أدى الخلل في التركيبة السكانية إلى آثار على كافة الأصعدة من ارتفاع معدلات البطالة بين السكان وخاصة فئة الشباب وارتفاع تحويلات العمالة الوافدة إضافة إلى الضغط على الخدمات والمرافق الحكومية. ولذا تهدف السياسة السكانية في الكويت إلى تحقيق التوازن بين النمو السكاني ومتطلبات التنمية بما يضمن أن يعيش سكان الكويت حياة كريمة وتحسين قدراتهم وتوسيع نطاق خياراتهم، وزيادة مستوى مشاركتهم في تنمية وتقدم المجتمع الكويتي.

إن من أهم الظواهر السكانية التي يعاني منها العالم النامي زيادة معدلات النمو السكاني بصورة سريعة وبشكل مرتفع، ولم تسلم الدول النفطية ومنها الكويت من هذه الظاهرة، لكن برز اختلاف نوعي في الظاهرة بين الدول النامية الفقيرة وتلك الغنية منها، حيث تعاني المجموعة الأولى بصورة مباشرة من ارتفاع معدلات الخصوبة من جهة وارتفاع معدلات الوفيات وخاصة في السنوات الأولى من الحياة، وجاء هذا الوضع نتيجة تدني المستوى المعيشي بصورة عامة بسبب انخفاض مستوى الحياة الاجتماعية.

على النقيض من ذلك تحظى دول العالم النفطية (الغنية) بما فيها الكويت بمستوى اقتصادي – اجتماعي يضاهي أحياناً ما هو قائم بالدول المتقدمة، كما تحظى هذه الدول بمستوى اقتصادي عال إذا ما استخدمت المعايير الاقتصادية المختلفة (الناتج القومي أو الناتج المحلي)، ونتيجة لظروف الرخاء الاقتصادي فقد ارتفعت معدلات الزيادة الطبيعية بين السكان المحليين بسبب ارتفاع معدلات الخصوبة من جهة وانخفاض معدلات الوفاة بين جميع الأعمار من جهة أخرى. كما أن معدل النمو السكاني قد تأثر بصورة مباشرة من ارتفاع معدلات الهجرة بسبب حاجة تلك الدول لعمالة لم تستطع تلبيتها محلياً لإنجاز برامجها التنموية الاقتصادية والاجتماعية (رمضان، ١٩٩٢، ٧١).

وتؤكد حقيقة استمرار وتفاقم ما يسمى الخلل في التركيبة السكانية بدول مجلس التعاون لأكثر من ثلاثة عقود من الزمن رغم حلول وتوصيات معالجته على أنها مشكلة غير قابلة للحل، أو أن تلك الحلول والتوصيات لم تنفذ، أو غير قابلة للتنفيذ في الواقع العملي، أو أن هذا الخلل في التركيبة السكانية هو ضرورة لاستمرار وتيرة التنمية بدول مجلس التعاون، على الرغم من تأثيراتها السلبية الاجتماعية والاقتصادية (الكواري، ١٩٩٤، ١٩).

إن الاستمرارية في خلل التركيبة السكانية الخليجية دليل على عدم خضوع مجتمع الوافدين إلى القانون الاقتصادي، من خلال قاعدة العرض والطلب على العمالة لتلبية احتياجات سوق العمل (الكواري، ٢٠٠٥، ٢٣)، فالتكلفة المجتمعية لم تكن محددة لتدفق العمالة الوافدة أو ذات تأثير عليها، فاحتياجات العمالة الوافدة، والاعتبارات التي حكمت تدفقها، تحددت في معزل عن اعتبارات أي تقويم موضوعي لمستوى التكلفة الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية التي يتحملها المجتمع من جراء استمرار تزايد حاجته للعمالة الوافدة بالحجم والتركيب الراهنين (غنام، ٢٠١٦، ٤٣).

ولذا يمكن القول إن الخلل في التركيبة السكانية في الكويت كان نتاجاً طبيعياً أو ضرورياً لبناء اقتصاد حديث والنجاح في تحقيق الطموح التنموي في الدولة من خلال توظيف المواد البترولية في بناء

الاقتصاد وبناء مجتمع الرفاه الاجتماعي والاقتصادي. وعلى العكس من ذلك، فإن هذا الخلل قد نتج عنه العديد من الآثار السلبية على سبيل المثال التغير في الهوية العربية والإسلامية لصالح دول السكان الوافدين بالإضافة إلى وجود الظواهر الاجتماعية والقضايا الاقتصادية والأمنية غير المقبولة.

ومما لا شك فيه أن العمالة الوافدة في الكويت يساهمون بدور مهم للغاية، حيث أنهم يشتركون في كل الصناعات والقطاعات الخدمية والصناعية بالإضافة إلى القطاع الطبي والعلمي والتدريسي وأيضاً قطاع النفط بالإضافة إلى القطاع العلمي والتدريسي والطبي، حيث تساهم العمالة الوافدة في الكويت بالجزء الأكبر في الإنتاج والتنمية. ويبلغ عدد السكان في الكويت يناير عام ٢٠٢٢ نحو ٤٢١٦٩٠٠ مليون نسمة، حيث بلغت نسبة الكويتيين نحو ١.٣٦٥.١٧١ مليون نسمة، وغير الكويتيين نحو ٣.٠٩٩.٣٥٠ مليون نسمة، وطبقاً لآخر إحصائية في عام ٢٠٢٢ بلغت نسبة الكويتيين ٣٠% وغير الكويتيين حوالي ٧٠% (الإدارة المركزية للإحصاء، ٢٠٢٢)، وهو ما يوضحه الشكل رقم (١)،

ويوضح الجدول التالي تطور أعداد السكان في الكويت من عام ٢٠١٧ - ٢٠٢٢:

جدول (١) تطور أعداد السكان في الكويت من عام ٢٠١٧ - ٢٠٢٢

| السنة | كويتيون | غير كويتيين | الجملة |
|---|---|---|---|
| يناير ٢٠١٧ | ١.٢٧٠.٢٠١ | ٢.٨١٢.٥٠٣ | ٤.٠٨٢.٧٠٤ |
| يناير ٢٠١٨ | ١.٣٠٣.٢٤٦ | ٢.٩٢٣.٦٧٤ | ٤.٢٢٦.٩٢٠ |
| يناير ٢٠١٩ | ١.٣٣٥.٧١٢ | ٣.٠٨٤.٣٩٨ | ٤.٤٢٠.١١٠ |
| يناير ٢٠٢٠ | ١.٣٦٥.١٧١ | ٣.٠٩٩.٣٥٠ | ٤.٤٦٤.٥٢١ |
| نوفمبر ٢٠٢٠ | ١.٤٣٢.٠٤٥ | ٣.٣٤٤.٣٦٢ | ٤.٧٧٦.٤٠٧ |
| يناير ٢٠٢١ | ١.٣٩١.٩٥٧ | ٢.٩٤٤.٥٥ | ٤.٣٣٦.٠١٢ |
| يناير ٢٠٢٢ | ١.٤٢٠.٨٣٦ | ٢.٧٩٦.٤٦ | ٤٢١٦٩٠٠ |

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على موقع الإدارة المركزية للإحصاء بالكويت.

www.csb.gov.kw

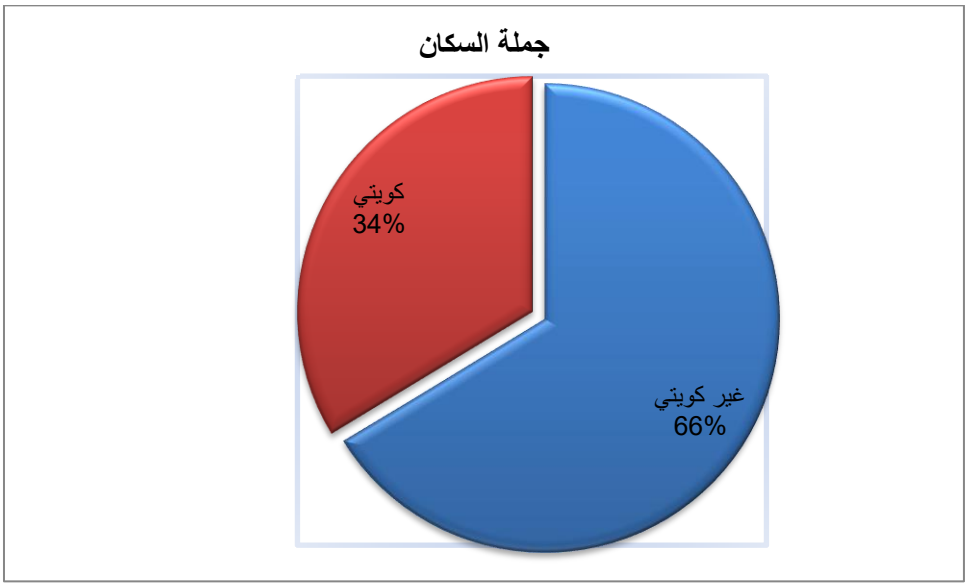


كويتي ١.٤٢٠.٨٣٦/ غير كويتي ٢.٧٩٦.٤٦

بالنظر إلى نسبة العمالة الوافدة إلى المواطنين في هيكل في التركيبة السكانية، حيث نسبة الثلثين إلى الثلث، فإنه يعتبر خللا ديموغرافيا يؤثر على الأمن القومي للبلاد ويطمس هويتها.

على المستوى الاقتصادي، هناك جدل بين الخبراء حول تأثير التحويلات المالية للوافدين إلى بلدانهم على الاقتصاد الكويتي، يرى البعض أن التحويلات تمثل استنزافاً للموارد الكويتية خاصة أن هذه الأموال لو تم إعادة تدويرها داخل الكويت في استثمارات ومشاريع جديدة ستكون أكثر فائدة، بينما يرى خبراء بصندوق النقد الدولي أن التحويلات تلعب دورا هاماً في امتصاص الصدمات الاقتصادية للكويت عن طريق الحفاظ على استقرار أسعار الصرف وإبقاء معدل التضخم منخفضاً، ووفقا لبيانات البنك المركزي فإن التحويلات السنوية قاربت ١٤ مليار دولار عام ٢٠١٩ ثم هبطت العام الماضي تحت ٤ مليار دولار بسبب ظروف الجائحة، وتحتل الهند المرتبة الأولى في جهة التحويل ثم بنجلاديش ومصر واقتصادياً أيضا، مثّل الوافدين ضغطا على موارد المرافق والخدمات، بسبب ارتفاع تكلفة الدعم المالي المقدم من الدولة لقطاعات الكهرباء والماء والمواصلات والرعاية الصحية.

وبالنسبة للتركيب العمري للسكان فهو يعكس التاريخ الاجتماعي والاقتصادي للسكان على امتداد فترة زمنية طويلة، ويعتمد شكل الهرم العمري للمجتمع السكاني وفق فئات عمرية مختلفة وهم (صغار السن ما دون ١٥ سنة، والبالغون ما بين ١٥ إلى ٦٤ سنة، والمسنون وهم من ٦٥ سنة فأكثر) (أبو عيانة، ١٩٩٦، ١٥٧)، تبعاً لتغير مستوى الإخصاب من ناحية، فإن زادت اتسم التركيب العمري باليفاعة كون صغار السن يشكلون نسبة كبيرة من السكان، ومن ناحية أخرى، يؤثر كل من انخفاض مستويات الوفاه وارتفاع مستويات الهجرة على طبيعة الهيكل العمري للسكان. وتبين البيانات الديموغرافية أن نسبة صغار السن ما دون سن ١٥ سنة بلغت ٣٧% من إجمالي السكان الكويتيين عام ٢٠١٢، وفي عام ٢٠١٨ بلغت ٣٤.٨%، ثم انخفضت عام ٢٠١٩ لتصل نحو ٣٤.٤%، أما بالنسبة لغير الكويتيين فقد بلغت النسبة عام ٢٠١٨ حوالي ١٤.٩%، ثم انخفضت إلى نسبة ١٤.٧% عام ٢٠١٩.

أما بالنسبة للفئة العمرية ما بين ١٥ – ٦٤ سنة، والتي تؤثر على القطاع الاقتصادي وبالتالي على التنمية في المجتمع، تمثل نسبتهم حوالي ٦٠% في عام ٢٠١٨، وارتفعت في عام ٢٠١٩ لتصل إلى حوالي ٦١%، أما بالنسبة لغير الكويتيين فتتركز النسبة العظمى في هذه الفئة العمرية حيث تصل نسبتهم إلى ٨٢% عام ٢٠١٨، و٨١% عام ٢٠١٩. ويمكن اعتبار فئة كبار السن من (٦٥ عامًا) فأكثر متواضعة إلى حد ما حيث تصل نسبتهم إلى حوالي ٤.٣% عام ٢٠١٨، و٤.٥% عام ٢٠١٩ من إجمالي السكان الكويتيين، أما بالنسبة لغير الكويتيين فتصل نسبتهم إلى ٣% عام ٢٠١٨، و٣.٥% عام ٢٠١٩ من إجمالي السكان غير الكويتيين.

ويوضح الجدول التالي تقدير أعداد السكان في دولة الكويت حسب فئات العمر والجنسية خلال عامي ٢٠١٨ و٢٠١٩:

جدول (٣) تقدير أعداد السكان في دولة الكويت حسب فئات العمر والجنسية خلال عامي ٢٠١٨ و٢٠١٩

| السنة | تقدير أعداد فئة صغار السن ( من هم أقل من سنة إلى ١٤ عام ) | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الكويتيون | | | غير الكويتيون | | | الجملة | | |
| | ذكور | إناث | جملة | ذكور | إناث | جملة | ذكور | إناث | جملة |
| ٢٠١٨ | ٢٣٧.٢٧٤ | ٢٢٧.١١٧ | ٤٦٤.٣٩١ | ٢٦٩.٨١٤ | ١٨٩.٤١٥ | ٤٥٩.٢٢٩ | ٥٠٧.٠٨٨ | ٤١٦.٥٣٢ | ٩٢٣.٦٢٠ |
| ٢٠١٩ | ٢٣٩.٧٤٥ | ٢٢٩.٣٥٦ | ٤٦٩.١٠١ | ٢٦٢.١٩٠ | ١٩١.١٢٩ | ٤٥٣.٣١٩ | ٥٠١.٩٣٥ | ٤٢٠.٤٨٥ | ٩٢٢.٤٢٠ |
| تقدير أعداد الفئة العمرية من (١٥ إلى ٦٤ عامًا) | | | | | | | | | |
| ٢٠١٨ | ٤٠٠٣٧٩ | ٤١٣٥٦٩ | ٨١٣٩٤٨ | ١٧٣٣٢٦٧ | ٧٩٨٦٨٣ | ٢٥٣١٩٥٠ | ٢١٣٣٦٤٦ | ١٢١٢٢٥٢ | ٣٣٤٥٨٩٨ |
| ٢٠١٩ | ٤١٠٦٢٧ | ٤٢٣٩١٧ | ٨٣٤٥٤٤ | ١٧٢٢٠٠٢ | ٨١٥٩٧٦ | ٢٥٣٧٩٧٨ | ٢١٣٢٦٢٩ | ١٢٣٩٨٩٣ | ٣٣٧٢٥٢٢ |
| تقدير أعداد الفئة العمرية من (٦٥ عامًا فأكثر) | | | | | | | | | |
| ٢٠١٨ | ٢٥٢٦٣ | ٣٢١١٠ | ٥٧٣٧٣ | ٧٠٥٣٤ | ٢٢٦٥٨ | ٩٣٢١٩ | ٩٥٧٩٧ | ٥٤٧٦٨ | ١٥٠٥٦٥ |
| ٢٠١٩ | ٢٧١٠٧ | ٣٤٤١٩ | ٦١٥٢٦ | ٨١٩٤٦ | ٢٦١٠٧ | ١٠٨٠٥٣ | ١٠٩٠٥٣ | ٦٠٥٢٦ | ١٦٩٥٧٩ |

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على موقع الإدارة المركزية للإحصاء بالكويت.

www.csb.gov.kw

ونستنتج مما سبق إلى أنه من المتوقع انخفاض نسبة صغار السن بين الكويتيين في السنوات المقبلة نتيجة لانخفاض مستويات الخصوبة بينهم ما سيلقي بظلاله على هيكلهم العمري وبالتالي يؤدى إلى خلل في التركيبة السكانية، في حين ترتفع نسبة الفئات العمرية من (١٥-٦٤) بين الكويتيين، وترتفع هذه النسبة بالنسبة لغير الكويتيين، ويعتبر هذا الوضع منطقياً نتيجة للهجرة والبحث عن فرصة عمل في الكويت لتحقيق التنمية وسد العجز من الموارد البشرية الكويتية ومن الملاحظ أيضاً قلة نسبة الفئات العمرية ما دون ١٥ سنة بالنسبة لغير الكويتيين وذلك نتيجة للإجراءات والنظم التي تمنع استقدام أسر الوافدين واستقرارها في الكويت.

ومن أبرز السمات الأساسية للقوة العاملة بدولة الكويت ارتفاع نسبة الفئة العمرية الكويتية من (١٥-٦٤عاماً) عام ٢٠١٩ حيث وصلت إلى ٦١% من إجمالي السكان العام ففي حين بلغت نسبة الذكور ٤٩.٢% كانت نسبة الإناث ٥٠.٨% من إجمالي السكان الكويتيين، أما بالنسبة لغير الكويتيين وصلت النسبة إلى ٨١%من إجمالي السكان لعام ٢٠١٩ وقد بلغت نسبة الذكور ٦٧.٨% والإناث ٣٢.٢% من إجمالي السكان غير الكويتيين (الإدارة المركزية للإحصاء، ٢٠٢٢). ولذا توجد هيمنة للعمالة الوافدة على تركيبة اليد العاملة، حيث أدى النمو المتزايد في الاقتصاد الريعي الكويتي إلى ظهور أعمال كثيرة ومتنوعة، ونظراً لاهتمام الدولة بتنشيط العمل وإنفاقها على الخدمات الاجتماعية المتعددة، فقد دعت الحاجة إلى طلب العمالة الخارجية لتغطي احتياجات العمل ومجالاته المختلفة (على، ٢٠١٩، ١٦٨).

ومن الجدير بالذكر أن هناك بعض الأسباب التي تجعل معظم الكويتيين يفضلون العمل في القطاع العام، بمجرد تعيين الكويتي للعمل في القطاع العام يكون من الصعب للغاية (إن لم يكن من المستحيل) على صاحب العمل فصله من العمل، والسبب هو أن الحكومة تعتبر أنها تتحمل مسؤولية رئيسية عن توفير عمل مربح لأي كويتي يسعى للحصول عليها. كما أن للحكومة سياسة واضحة لاستبدال غير الكويتيين بالكويتيين وهو ما يسهل عمله بالقطاع العام أكثر من القطاع الخاص، والسبب الآخر هو تفضيل معظم الكويتيين القطاع العام وذلك لأن العمل بهذا القطاع يتم في فترة النهار، ومن ناحية أخرى بالإضافة أن وظائف القطاع العام تحمل مزايا كبيرة عند التقاعد، ويمكن للكويتيين التقاعد من أي وظيفة حكومية بعد ١٥ أو ٢٠ عام من الخدمة وكسب رواتبهم بالكامل كدخل تقاعد ( Nasra,, 2008, 8). ويمكن تلخيص وضع سوق العمل في الكويت بما يلي (الرويتي، ٢٠٠٣، ٥٦٥، ٥٦٦):

أ- ما زالت قوة العمل الوافدة تشكل غالبية قوة العمل في الكويت.

ب- ارتفاع الأهمية النسبية لقوة العمل غير العربية خاصة الآسيوية منها إلى إجمالي قوة العمل الوافدة.

ج- ما زال القطاع الحكومي يستحوذ على الغالبية العظمى من قوة العمل الكويتية.

د- في حين لم يطرأ تغير يذكر على أهمية بعض الأنشطة الاقتصادية، فقد ظل قطاع الخدمات هو القطاع الأكثر جذباً لقوة العمل.

بالإضافة إلى ما سبق فمن المعروف أن الاقتصاد الكويتي من أكثر الأنظمة الاقتصادية اعتماداً على النفط، فمنذ عام ١٩٣٣ شكل دخل الكويت من النفط ٤٠% من الناتج المحلي الإجمالي و٩٤% من الصادرات الخارجية و٦٧% من جملة إيرادات الميزانية نظرًا لاعتماد الكويت على النفط بهذا الشكل مع احتمال انخفاض نصيب الفرد من الدخل، خاصة أن القوة العاملة الوطنية تعتمد على القطاع الحكومي كمصدر للدخل.

**: أدبيات البحث:**

**١. التراث البحثى :**

**المحور الأول المتغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ونمو معدلات البطالة**

- فى دراسة عز الدين زين العابدين ١٩٩٦: بعنوان " اقتصاديات مشكلة البطالة في مصر وانعكاساتها في مجالات الأمن الاجتماعي ". وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية

١- ترجع مشكلة البطالة إلى وجود اختلال في سوق العمل ممثلا في زيادة العرض من القوى العاملة عن حجم الطلب عليها .وفى علاقة البطالة بالجريمة فقد خلصت الدراسة الى انه كلما زادت نسبة البطالة كلما زاد عدد الجرائم والمجرمين .وعن رؤية الدراسة لتقليل حجم البطالة بان علاج مشكلة البطالة في مصر بحجم الاستثمارات الموجهة للتنمية .

- وعن علاقة نظام التعليم بمشكلة البطالة جاءت دراسة "أشراف عبد الوهاب: ( ١٩٩٩)بعنوان " نظم التعليم وبطالة قوة العمل – دراسة ميدانية لبطالة المتعلمين في الريف"، وتدور المشكلة البحثية لهذه الدراسة حول أن هناك انفصالاً بين التعليم وحاجات سوق العمل ومتطلبات التنمية، الأمر الذي صاحبه عدد من الظاهرات الهامة والخطيرة منها البطالة. ،ولقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها:

١- أوضحت الدراسة أن هناك عدة مشكلات تعاني منها أسر المتعطلين مثل عدم كفاية إمكانيات الأسرة، وحدوث خلافات بين الزوج الزوجة وبين الأبناء.

٢- هناك علاقة ارتباطيه بين رأس المال الاجتماعي وبطالة المتعلمين، بمعنى أن حصول الأبناء على فرص للعمل تتطلب درجة مرتفعة من توافر رأس المال الاجتماعي لدى أسر المتعطلين، والتي تتمثل في العلاقات الاجتماعية لهذه الأسرة، ويترتب على ذلك:

– كلما ارتفع مستوى الأوضاع المعيشية للأسرة في قرية الدراسة كلما زادت فرص الأبناء في الحصول على عمل.

٣- هناك علاقة ارتباطيه قوية بين رأس المال الاقتصادي وبطالة المتعلمين، فكلما زادت قيمة رأس المال الذي تملكه الأسر في قرية الدراسة، قلت احتمالات تعرض الأبناء في هذه الأسر للتعطل.

- وتناولت دراسة (استنابولي، ٢٠٠٤) أسباب البطالة التي حددتها في قلة فرص العمل،، ومزاحمة العمالة الوافدة ،وعدم ملائمة مخرجات التعليم مع سوق العمل، وعدم توفر معلومات تخدم دراسات طلبات التوظيف، والنمو السكاني، وعدم فعالية مكاتب التوظيف، والنظرة السلبية للعمل المهني وضعف برامج التأهيل والتدريب.
- دراسة محمد أحمد الفزاري (٢٠٠٤): بعنوان " البطالة وآثارها السلبية في إعاقة تنمية الموارد البشرية دراسة تطبيقية على سلطنة عمان ( وزارة الخدمة المدنية ) " وتناولت هذه الدراسة دور سياسات إدارة الموارد البشرية في أعداد العناصر البشرية المطلوبة في إطار الإعداد والتخطيط الجيد للقوى العاملة الحالية والمستقبلية والتدريب وتقييم الأداء وتخطيط وتنمية المسار الوظيفي وغيرها من الأنشطة والسياسات التي تساعد على بناء معارفهم في النواحي الفنية والعملية والسلوكية، ومدى تأثير ذلك على الحد من ظاهرة تفاقم أعداد العاطلين بسلطنة عمان .وخلصت الدراسة الى أن القضاء على البطالة يتطلب تكاتف جميع الجهود بالدولة على مختلف قطاعاتها

الحكومي والعام والخاص والمجتمع المدني، بالإضافة إلى إصلاح كافة المجالات المختلفة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية .

- وف دراسة منى ابرهيم محمود (٢٠٠٢)عن دور جمعيات تنمية المجتمع في التنمية المحلية- أوضحت الدراسة أن نسبة البطالة بين حملة المؤهلات العليا تزيد عنها في باقي المؤهلات لأنهم لا يقبلون على أي نوعية من الأعمال. وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قدرة الجمعية على تحقيق أهدافها وكفاءة في التخطيط لمواجهة مشكلة البطالة مما يؤكد أن قدرة الجمعية على تحقيق أهدافها يجعلها ذات كفاءة في التخطيط لمواجهة مشكلة البطالة.

- وفى دراسة (المالكي، ٢٠٠٧) التى هدفت إلى التعرف على خصائص مشكلة البطالة في مدينة الرياض وتوصلت إلى أن أسباب البطالة هي انخفاض أجر الوظائف المتاحة، وقلة فرص العمل، وساعات العمل الطويلة وزيادة معدلات الهجرة الداخلية لمدينة الرياض، وضعف برامج التدريب والتأهيل، وزيادة معدلات النمو السكاني، كما أوضحت الدراسة بعض الآثار التي قد تترتب على البطالة منها عدم الشعور بالاستقلال الذاتي وعدم كفاية الدخل وانقطاع الدخل والفقر والإصابة بالأمراض النفسية وهذا ما توصلت له دراسة (سعيدي وآخرون، ٢٠٠٧).
- وقد اوضحت دراسة (الأمين، ٢٠١١) أن البطالة تشكل تحديا كبيرا للحكومة الجزائرية باعتبارها أحد مساوئ سياسة الإصلاح الاقتصادي وهناك فجوة كبيرة في سوق العمل الجزائري، حيث لا يتوازن الطلب مع العرض نتيجة الزيادة السكانية وتحول النظام الاقتصادي وتتركز البطالة في الجزائر العاصمة ووهران وعنابة.
- وفى دراسة (البنا، ٢٠١٢) التي بينت أن البطالة في المملكة العربية السعودية بطالة هيكليةن وأن هناك فجوة في معدل البطالة بين الإناث والذكور، وأن العمالة السعودية تتركز في الوظائف الحكومية، ويعتمد القطاع الخاص على الأجانب، وذلك بسبب انخفاض الأجور، وحللت الدراسة جهود المملكة لمعالجة مشكلة البطالة وسياسات التشغيل التي لم تسهم في القضاء عليها.
- وقد اوضحت دراسة (المغازي، ٢٠١٢) حول واقع البطالة في الوطن العربي أن حجم البطالة هو كالتالي دول يقل المعدل بها عن ٥% هي الكويت والبحرين وقطر والإمارات، وهذه الدول تمتاز بقلة عدد سكانها مقارنة مع باقي الدول العربية، إضافة إلى ارتفاع مستويات التنمية البشرية بها وتمتعها بإمكانات اقتصادية عالية نتجت عن الوفورات البترولية والنهضة الصناعية والتجارية بهذه الدول. ودول المعدل بها من٥% لأقل من ١٠%: تقع هذه الفئة بعمان والسعودية وسوريا ولبنان، ومصر والمغرب.

ودول المعدل بها من ١٠% إلى أقل من ١٥% هي الأردن والجزائر.

ودول المعدل بها من ١٥% فأكثر العراق وفلسطين واليمن وجيبوتي والصومال والسودان وليبيا وموريتانيا كما أن للبطالة آثار ديموغرافية واقتصادية واجتماعية وسياسية.

- وفى دراسة (عبد القوي، ٢٠١٣) على البلدان العربية بصفة عامة وعلى المجتمع البحريني بصفة خاصة الذي حدد أسباب انتشار البطالة في البلدان العربية في إخفاق خطط التنمية الاقتصادية في البلدان العربية ونمو قوة العمل العربية سنوياً وانخفاض الطلب على العمالة العربية عربياً ودولياً، وأن جميع المعالجات لحل المشكلة باءت بالفشل وذلك لعدة أسباب مختلفة منها: عدم تعاون الدول العربية مع بعضها لحل هذه المشكلة وعدم وجود اتحاد أو تكتل عربي

مثل الاتحاد الأوروبي لحلها المشكلة وتباين القدرات المالية والاقتصادية بدرجة كبيرة بين الدول العربية وتزايد الخلاف بين الدول العربية أو حتى بين أفراد الدولة الواحدة.

- وجاءت دراسة غنام (٢٠١٦) بعنوان: مؤشرات العنف الهيكلي في التركيبة السكانية لمجتمع الكويت المعاصر.وقد هدفت إلى تحديد مؤشرات العنف الهيكلي / البنيوي في التركيبة السكانية لمجتمع الكويت المعاصر وقياس اتجاهات أفراده نحو تلك المؤشرات، وكذلك رصد المؤشرات الأكثر تأثيراً وخطورة بالنسبة إلى أفراد المجتمع الكويتي، والكشف عن المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة وعلاقاتها الارتباطية بمتغيرات الدراسة الاجتماعية، وأيضاً اقتراح بعض الرؤى للتعامل مع مشكلة الدراسة كمحاولة للتفكير في بعض الحلول الممكنة بالإضافة إلى تقديم صورة استشرافية لمستقبل التركيبة السكانية لمجتمع الكويت. وقد اعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت الدراسة أداة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وقد تم اختيار عينة غير عشوائية تتألف من ٦٧٦ مفردة (من الجنسين) شملت جميع محافظات الكويت الست، وطبقت على موظفي المؤسسات التعليمية من معلمين وإداريين، وكذلك على طلبة جامعة الكويت. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: تصدر المؤشرات الاجتماعية للعنف الهيكلي، وقد جاءت في الترتيب الأول بين المؤشرات الستة للدراسة (سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية وصحية وأمنية) من حيث قوة ودرجة اتجاهات أفراد العينة نحوها، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في اتجاهاتهم نحو جميع مؤشرات الدراسة.
- اما دراسة المحيمد (٢٠١٦) بعنوان: أثر تحولات العمالة الوافدة في النمو الاقتصادي بالمملكة العربية السعودية فقد .سعت إلى دراسة أثر تحويلات العمالة الوافدة في نمو الناتج المحلي الإجمالي للمملكة العربية السعودية خلال الفترة ما بين ١٩٨٠ – ٢٠١٤ عبر قناتي الناتج المحلي للقطاع الخاص وإجمالي الصادرات. أظهرت نتائج الدراسة في الأجل الطويل وجود علاقة سالبة بين نمو الناتج المحلي وتحويلات العمالة الوافدة، بينما كانت موجبة لمتغيرات الصادرات: ، كما أشارت النتائج ضرورة إيجاد آليات مناسبة للحد من تدفق تحويلات العمالة الوافدة إلى الخارج، وتوجيهها إلى داخل الاقتصاد، من خلال تحفيز الاستثمار وخلق قنوات له.
- دراسة البقلي (٢٠١٦) بعنوان: التركيبة السكانية وآثارها في التنمية المستدامة ببلدان مجلس التعاون الخليجي: دراسة حالة دولة الكويت.هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير الخلل في التركيبة السكانية في التنمية المستدامة من خلال عرض بعض الآثار السلبية في الجوانب الديموغرافية وفي البيئة الحضرية ،وفي بعض الجوانب البيئية، كما هدفت أيضاً إلى دراسة تطور الخلل في التركيبة السكانية والعوامل المؤثرة فيها. اعتمدت الدراسة على عدد من مصادر البيانات بدولة الكويت، وموقع الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية على الإنترنت، وبنك معلومات البنك الدولي على الإنترنت. وقد خلصت الدراسة إلى أن أهم أسباب ومظاهر الخلل في التركيبة السكانية في الكويت هي ارتفاع معدل الإعالة بين السكان الكويتيين، وانخفاض معدلات المشاركة في قوة العمل، وبالتالي انخفاض نسبة العمالة الوطنية إلى إجمالي العمالة بالدولة، كما أوضحت النتائج أن الخلل في التركيبة السكانية أفرز ظاهرة البطالة المقنعة والاختيارية في بعض الحالات بين قوة العمل الكويتية بسبب سيادة قيم الاتكالية وعدم الاكتراث بالإنتاجية.

- وجاءت دراسة الدليمي والعلواي (٢٠١٧) بعنوان: هجرة العمالة الأجنبية إلى دول الخليج العربي: الأبعاد الاقتصادية والمخاطر. سعت الدراسة إلى إبراز ملامح الخلل في التركيبة السكانية، والتعرف على أسباب الخلل والآثار المترتبة عليه، وذلك بالاعتماد على بيانات التعدادات السكانية والمسوحات الديموغرافية المتوفرة بالإضافة إلى قواعد البيانات السكانية الدولية. وقد جاءت أهم نتائج الدراسة فيما يلي: إن ملامح الخلل السكاني تتركز في ارتفاع نسب الوافدين بدرجة تجعل المواطنين أقلية في بلدانهم، مما أدى إلى ظهور بعض المشكلات ذات الصلة بالتغير السكاني. فمع وجود أعداد كبيرة من العمالة الوافدة، بدأت معدلات البطالة بين المواطنين تصل إلى مستويات مقلقة، وخاصة بين الشباب والنساء. ومن الناحية الديموغرافية، تظهر الدراسة تحسناً كبيراً في معدلات النمو السكاني، ومن المتوقع استمرار النمو السكاني في دول المجلس، مما سينتج عنه زيادة في عدد سكان دول المجلس.
- وتناولت دراسة(العنزي، ٢٠١٨) التى جاءت بعنوان أثر العمالة الوافدة على قيمة العمل في المجتمع السعودي: دراسة ميدانية مطبقة في مدينة الرياض هدفت الدراسة إلى التعرف على الخصائص الديموغرافية للعمالة الوافدة في المجتمع السعودي، وكذلك التعرف على تأثير العمالة الوافدة على قيمة العمل في المجتمع السعودي. وقد اعتمدت هذه الدراسة على منهج السمح الاجتماعي، كما اعتمدت على استخدام أداة الاستبيان، وطبقت الدراسة على عينة من طلاب الماجستير في كلية العلوم الاجتماعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تتألف من ٢٦٨ مفردة. وقد كشفت نتائج الدراسة أن أهم أثار العمالة الوافدة على قيمة العمل هي أن العمالة الوافدة تقلل من فرصة اكتساب مهارات حرفية، وجود العمالة الوافدة يزيد من الكسل والاتكالية عليهم.

**الدراسات السابقة والآثار الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والامنية للبطالة**

١- نتناول فيما يلى عددا من الدراسات التى سعت الى رصد **الآثار الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والامنية للبطالة** فكانت دراسة بثينة توفيق الرجب ( ١٩٩٩) جاءت هذه الدراسة بعنوان "البطالة والسلوك المنحرف في سوريا – دراسة اجتماعية ميدانية في سجون دمشق"، وقد خلصت الدراسة إلى إن البطالة سبباً مباشراً في الانحراف، وأن نسبة المنحرفين تتفاوت بين الذكور والإناث من حيث شدتها ونوعها، فمثلاً قد نجد أن نسبة مرتكبي الجنحة مرتفعة بين الإناث عنها بين الذكور، والعكس بالنسبة لمرتكبي الجنائية. أن التعليم له دور هام في نسبة الانحراف حيث أن معظم المنحرفين من الذكور هم من مستوي تعليمي متدني وكذلك الحال بالنسبة للإناث. توجد علاقة بين فترة البطالة للفرد وبين الانحراف حيث أن معظم أفراد العينة من الذكور والإناث كانوا متعطلين لفترة تزيد على ثلاثة أشهر متصلة. أن كلاً من الفقر والوضع الاقتصادي المتدلي يقومان بدوراً بارزاً في الدوافع لابتكار السلوك المنحرف.

- دراسة " Timothy Howard 1999 "جاءت هذه الدراسة بعنوان "الآثار السلبية بعيدة المدى للبطالة بين الشباب "وتقوم هذه الدراسة على فحص وتحليل ما إذا كان هناك أي آثار جوهرية بعيدة المدى للبطالة اللاختيارية (الجبرية). ولقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج : وجود حالة من عدم التجانس السائد بين سوق العمل والتعليم، كما تشير الدراسة أن هذه الآثار الناتجة عن هذه الحالة والتي كانت بمثابة صدمة للشباب خاصة من هم في سن ٢٢

عامًا تتبدد وتضمحل مع استهلال سن ٢٧ عام. وأن حالة البطالة السائدة اليوم تزيد من إقبال الشباب على ممارسة التدريب الحرفي المستقبل القريب، كذلك تدفعهم إلى الإقبال على العمل المؤقت لإشباع احتياجاتهم حتى لفترة من الزمان. وأن الآثار السلبية للبطالة على مستوى المعيشة والكسب والدخل تبدأ في التضاؤل وتسكن مع مرور الوقت.

- وفى دراسة (Martella and Maass.2000 ) على المجتمع الايطالي تم تطبيقه على عينة من العاملين والطلاب والعاطلين للمقارنة بينهما وتوصلت إلى أن العاطلين أكثر انخفاض في مستويات الرضا عن الحياة والسعادة وانخفاض احترام الذات مقارنة مع مجموعات العاملين والطلاب. وكذلك أقل نجاحا في أدارة وتنظيم الوقت.
- اما دراسة (Friedland and Price. 2003)على الذين يعانون من البطالة أو ذوي الدخل المنخفض في المجتمع الأمريكي والتى هدفت المعرفة العلاقة بين البطالة والصحة وتوصلت إلى أن العاطلين يعانون من انخفاض مستويات الصحة وأكثر تعرض للأمراض المزمنة وأن ذوي الدخل المخفض أكثر عرضة للاكتئاب وانخفاض المفاهيم الذاتية بالمقارنة مع العاملين على نحو كاف.
- وانتهت دراسة (البكر، ٢٠٠٤) التى تم تطبيقه على المناطق الإدارية في المملكة العربية السعودية بهدف تحليل مفهوم البطالة وحالة التعطل ضمن إطار البناء الاجتماعي، وذلك من خلال إبراز أهم الآثار السلبية المترتبة على انتشار البطالة وازدياد نسبتها في المجتمعات. وأشارت نتائج التحليل إلى أن نسب البطالة تزداد بشكل ملحوظ في مناطق الأطراف أكثر من مناطق المركز في المملكة كما توصلت إلى وجود علاقة طردية بين ارتفاع نسبة البطالة والجريمة وقضايا المخدرات، وتتبلور هذه العلاقة من خلال الحالة التعليمية للمتعطلين عن العمل، بحيث كلما انخفض المستوى التعليمية للعاطلين عن العمل ارتفع عدد قضايا المخدرات في المنطقة.
- كما خلصت دراسة (Zahrani 2004) حول أثر البطالة على العلاقات الأسرية، إلى أن البطالة يمكن أن يسبب العديد من المشاكل داخل الأسر، مثل عدم التواصل والتوتر النفسي، مما يؤدي إلى العلاقات الأسرية السلبية.
- هذا وقد توصلت دراسة (الزين، ٢٠٠٨) إلى أن بطالة المتعلمين من خريجي مؤسسات التعليم العالي في المجتمع السعودي كان لها تأثيرها في البناء الاجتماعي للمجتمع والمتمثل بالجوانب "الأمنية والاجتماعية والاقتصادية"، فقد ثبت أنها كانت سبباً في تورط هذه الفئة بجرائم اقتصادية، وكان من أبرز هذه الجرائم "جرائم سرقة السيارات، جرائم سرقة المنازل، جرائم سرقة المحلات التجارية.
- دراسة "عبد الرؤوف الضبع (٢٠٠٩ ) ولقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: خلصت الدراسة لوجود علاقة إيجابية بين مخرجات التعليم ونمو معدلات البطالة، كما تؤكد النتائج أيضاً وجود علاقة بين تنظيم سوق العمل ونمو ظاهرة البطالة إذ أن معظم الذين اشتغلوا أو معظم المشتغلين إنما حصلوا على أعمالهم عن طريق وساطة الأهل والمعارف. ، وأن هناك علاقة إيجابية بين التعطل والمشكلات على المستوى الفردي والأسري والمجتمعي. وتشير نتائج الدراسة إلى أن الجامعين المتعطلين أكثر تأثراً بالمشكلات الشخصية من متوسطي المؤهل. وأن المتعطلون أكثر تأثراً بالمشكلات الأسرية التي تصاحب العمل. وعلي مستوي

المشكلات المجتمعية. فإن نتائج الدراسة تقر بوجود علاقة بين البطالة وأشكال الانحراف الآتية: السرقة – تعاطي الخمور – تعاطي المخدرات السوداء – تعاطي السموم البيضاء – الاغتصاب – التطرف الديني - التطرف السياسي – الانحرافات الجنسية – ممارسة الرذيلة – الابتعاد عن العبادات الدينية.

تحليل البيانات الميدانية

- تشير بيانات جدول رقم ١ إلى توزيع عينة البحث حسب المستوى الاقتصادي للأسرة تشير بيانات جدول رقم ١ان عينة الدراسة قد شملت المستويات الاقتصادية المختلفة فقد شملت الدراسة عدد ١٤٥حالة تمثل المستوى الاقتصادي المرتفع يمثلون نسبة %وعدد ٢٦١مبحوثا من أصحاب المستوى الاقتصادي المتوسط يمثلون نسبة % وعدد ٧٨من أصحاب المستوى الاقتصادي المنخفض ويمثلون نسبة % وهكذا فإن عينة الدراسة قد غطت كل المستويات الاقتصادية وبنسب تكاد تمثل المجتمع الكويتي تمثيلا صحيحا.
- ٢ تشير بيانات جدول رقم ٢توزيع عينة البحث حسب ٢المستوى التعليمي، شملت الدراسة الطلاب في مستويات مختلفة حيث كان عدد الطلاب في المستوى الثاني عدد ١٤٦يمثلون نسبة ٣٠%وعدد ٢١٥يمثلون نسبة ٤٤% وعدد ١٢٣يمثلون نسبة٢٥ %.
- وهكذا يبدو أن العينة جاءت تغطى كل المستويات الدراسية هذا وقد استبعد المستوى الأول من العينة وذلك نظرًا لحداثة فترة دراسته بالجامعة وضعف مستوى معرفته بالقضايا التي طرحتها الدراسة.
- تشير بيانات دول رقم ٣ توزيع عينة البحث حسب فئات السن، حيث غطت الدراسة الفئات العمرية من سن العشرين حتى سن فوق الست والعشرين وذلك يبين أن العينة قد غطت فئات عمر الشباب وقد كان عدد٤٨مبحوثا أقل عشرين عامًا يمثلون نسبة ١٠%وعدد ٢٧٦ مبحوثًا يمثلون نسبة ٥٧% في الفئة العمرية من ٢٢-٢٤، وعدد ١٤٨مبحوثًا يمثلون نسبة ١٠%في الفئة العمرية من ٢٤-٢٦وعدد ١٢ مبحوثًا في الفئة العمرية أكثر من ٢٦عاما وعلى ذلك فإن عينة البحث مثلت الفئات العمرية المختلفة لمجتمع البحث طلاب الجامعة
- تشير بيانات جدول رقم ٤ توزيع عينة البحث حسب النوع اشتملت عينة البحث على الذكور والإناث وقد كان عدد الذكور ١٨٦ مبحوثًا يمثلون نسبة ٢٢% وجاء عدد الإناث بعدد ٢٩٨مبحوثًا يمثلون نسبة ٧٨%.
- يتبين بيانات جدول رقم ٥ يبين توزيع عينة البحث حسب التخصص العلمي اشتملت عينة البحث على طلاب الكليات النظرية والعملية من الذكور والإناث وقد كان عدد طلاب الكليات النظرية ٢٢٦مبحوثا يمثلون نسبة ٤٦%وعدد ٢٢٩ مبحوثًا من الكليات العملية يمثلون نسبة ٥٤%، ومن ثم فإن عينة البحث تكون قد غطت طلاب الجامعة في الفئات العمرية المختلفة من الذكور والإناث في الكليات النظرية والعملية وبنسب متقاربة.
- **توقعات المبحوثين للحصول عمل فرصة عمل في المجالات المختلفة**

تشير بيانات جدول رقم (٦) تعددت استجابات المبحوثين في الإجابة على توقعاتهم لفرص العمل بعد تخرجهم حيث جاء الاختيار في الترتيب الأول البقاء لفترة من الزمن دون عمل في استجابة المبحوثين في توقعاتهم لفرص العمل بعد تخرجهم وقد بلغ إجمالي عدد هؤلاء ٢٤٠ مبحوثًا يمثلون نسبة ٥٠%من

المبحوثين.

١. وجاء اختيار العمل في وظيفة في القطاع الحكومي في ذات تخصصك الدراسي في الترتيب الثاني حيث أجاب عليه عدد ١٩٤يمثلون نسبة٤٠ %من المبحوثين العمل في الترتيب الثالث جاء اختيار مشروع خاص لأحد من العائلة في غير تخصصك الدراسي بعدد ١٥٢بمثلون نسبة٣١ %.
٢. وفى الترتيب الرابع جاء اختيار العمل في وظيفة في القطاع الخاص في ذات تخصصك الدراسي بعدد ١٤٨يمثلون نسبة %.

٣. وفى الترتيب الخامس جاء اختيار العمل في وظيفة في القطاع الحكومي في غير تخصصك الدراسي بعدد١٣٨يمثلون نسبة %.
٤. وفى الاختيار السادس جاء اختيار العمل في وظيفة في شركة خاصة في غير تخصصك الدراسي بعدد ١٣٤يمثلون نسبة %.
٥. وجاء متغير العمل في مشروع خاص بك تقوم على تأسيسه في غير تخصصك الدراسي في الترتيب السابع بعدد ١٠٨مبحوثًا يمثلون نسبة %.
٦. وفى الترتيب الثامن جاء متغير العمل في مشروع خاص لأحد من العائلة في ذات تشير بيانات تخصصك الدراسي بعدد ١٥٢مبحوثًا يمثلون نسبة ٣١%.
٧. وفى الترتيب التاسع جاء اختيار العمل في مشروع خاص بك تقوم على تأسيسه في ذات تخصصك الدراسي بعدد ٨٨مبحوثا يمثلون نسبة١٨ %.

**توقع المبحوثين للبقاء فترة دون عمل بعد التخرج جدول ٧:**

- أجابت نسبة٥٥ % من المبحوثين بأنهم يتوقعون بقاءهم دون عمل أقل من عام.
- أجابت نسبة٣٦ % من المبحوثين بأنهم يتوقعون بقاءهم دون عمل من عام إلى عامين.
- أجابت نسبة ٩% من المبحوثين بأنهم يتوقعون بقاءهم دون عمل من عامين إلى ثلاثة.
- **أسباب البقاء دون عمل بعد التخرج أسباب البقاء دون عمل وفق استجابات المبحوثين تشير** بيانات جدول ٨

١. أجاب عدد ٢٠٩مبحوثًا يمثلون نسبة ٤٣% بأن سبب أن فرصة العمل في وظائف الحكومة صارت تتأخر لسنوات.
٢. أجاب عدد ٢٠٩مبحوثًا يمثلون نسبة ٤٣% بأن بسبب أن العادات والتقاليد تفضل أنواع معينة من الوظائف.
٣. أجاب عدد ١٨٩مبحوثًا يمثلون نسبة ٣٩% بأن بسبب أن الموروث الاجتماعي بفضل العمل الحكومي لضمان الراتب.
٤. أجاب عدد ١٨٩مبحوثًا يمثلون نسبة ٣٩% بأن بسبب أن شركات القطاع الخاص يفضل العمالة الأجنبية .
٥. أجاب عدد ١٥٨مبحوثًا يمثلون نسبة٣٢ % بأن بسبب أن فرصة إقامة مشروع خاص تشير بيانات صادف كثير من المعوقات.
٦. أجاب عدد ١٣٦مبحوثا يمثلون نسبة ٢٧% بأن بسبب أن دخول التكنولوجيا أدى إلى عدم الحاجة لكثرة العاملين.

هذا وتتفق الدراسة في هذه النتيجة مع توصلت إليه دراسات دراسة محمد ناجي حسن خليفة ١٩٩٥: ، دراسة "أشراف عبد الوهاب: ١٩٩٩والتى انتهت إلى أن هناك انفصالاً بين التعليم وحاجات سوق العمل ومتطلبات التنمية، الأمر الذي صاحبه عدد من الظاهرات الهامة والخطيرة منها البطالة.

- **أسباب تفضل القطاع الخاص العمالة الأجنبية تبين بيانات جدول ٩**أسباب تفضل القطاع الخاص العمالة الأجنبية

١- أجاب عدد ٢١٨ مبحوثًا يمثلون نسبة٢٦ % أن من أسباب تفضل القطاع الخاص العمالة الأجنبية أن العمالة الأجنبية أقل في الأجر والرواتب.

٢- أجاب عدد ١٨٩ مبحوثًا يمثلون نسبة٤٠ % أن من أسباب تفضل القطاع الخاص العمالة الأجنبية بسبب أن شركات القطاع الخاص يفضل العمالة الأجنبية.

٣- أجاب عدد ١٥٢ مبحوثًا يمثلون نسبة ٣١% أن من أسباب تفضل القطاع الخاص العمالة الأجنبية العمالة الأجنبية يسهل عليها السيطرة في العمل في الجهد والوقت.

٤- أجاب عدد ١٤٥ مبحوثًا يمثلون نسبة٣٠ % أن من أسباب تفضل القطاع الخاص العمالة الأجنبية العادات والتقاليد تتحفظ على عمل الكويتي عند الكويتي.

٥- أجاب عدد ١٣٣ مبحوثًا يمثلون نسبة٢٧ % أن من أسباب تفضل القطاع الخاص العمالة الأجنبية العمالة الأجنبية أكثر إجادة ومهارة وقد اتفقت الدراسة فيما خلصت إليه من نتائج من دور للعمالة الوافدة في زيادة معدلات البطالة في دول مجلس التعاون الخليجي نذكر من تلك الدراسات دراسة (استنابولي، ٢٠٠٤) عن أسباب البطالة التي حددتها في قلة فرص العمل ومزاحمة العمالة الوافدة ودراسة (المالكي، ٢٠٠٧) وقد هدفت إلى التعرف على خصائص مشكلة البطالة في مدينة الرياض وتوصلت إلى أن أسباب البطالة هي انخفاض أجر الوظائف المتاحة، وقلة فرص العمل، وساعات العمل الطويلة وزيادة معدلات الهجرة الداخلية لمدينة الرياض، دراسة (البنا، ٢٠١٢) التي بينت أن البطالة في المملكة العربية السعودية بطالة هيكلية وأن هناك فجوة في معدل البطالة بين الإناث والذكور وأن العمالة السعودية تتركز في الوظائف الحكومية ويعتمد القطاع الخاص على الأجانب وذلك بسبب انخفاض الأجور، ودراسة (عبد القوي، ٢٠١٣) على البلدان العربية بصفة عامة وعلى المجتمع البحريني بصفة خاصة الذي حدد أسباب انتشار البطالة في البلدان العربية في إخفاق خطط التنمية الاقتصادية في البلدان العربية ونمو قوة العمل العربية سنوياً وانخفاض الطلب على العمالة العربية عربياً ودولياً، ودراسة البقلي (٢٠١٦) بعنوان: التركيبة السكانية وآثارها في التنمية المستدامة ببلدان مجلس التعاون الخليجي: دراسة حالة دولة الكويت.

و دراسة الدليمي والعلواي (٢٠١٧) بعنوان: هجرة العمالة الأجنبية إلى دول الخليج العربي: الأبعاد الاقتصادية والمخاطر. مما أدى إلى ظهور بعض المشكلات ذات الصلة بالتغير السكاني. فمع وجود أعداد كبيرة من العمالة الوافدة، بدأت معدلات البطالة بين المواطنين تصل إلى مستويات مقلقة، وخاصة بين الشباب والنساء. ودراسة(العنزي، ٢٠١٨) وقد كشفت نتائج الدراسة أن أهم أثار العمالة الوافدة على قيمة العمل هي أن العمالة الوافدة تقلل من فرصة اكتساب مهارات حرفية، وجود العمالة الوافدة يزيد من الكسل والاتكالية عليهم.

- **العقبات التي تواجه إقامة مشروع خاص تكشف بيانات جدول رقم (١٠)**

١. أجاب عدد ١٢٨ مبحوثًا يمثلون نسبة ٢٦% أن عقبات إقامة مشروع خاص تتمثل في بسبب وجود عقبات في الحصول على الأرض لإقامة مشروع أو شركة.
٢. أجاب عدد١٢٧ مبحوثًا يمثلون نسبة ٢٦% أن عقبات إقامة مشروع خاص تتمثل في بسبب وجود السوق تسيطر عليه الكيانات الكبيرة في النشاط التجاري والخدمى١٢٧.
٣. أجاب عدد ١٢٥ مبحوثًا يمثلون نسبة٢٥ % أن عقبات إقامة مشروع خاص تتمثل في بسبب وجود مغامرة ممكن تكلف الكثير والنجاح غير مضمون.
٤. أجاب عدد ١١٢ مبحوثًا يمثلون نسبة٢٣ % أن عقبات إقامة مشروع خاص تتمثل في إقامة مشروع خاص يصادف كثير من المعوقات.
٥. أجاب عدد ١٠٨ مبحوثًا يمثلون نسبة٢٢ % أن عقبات إقامة مشروع خاص تتمثل في وجود عقبات مالية لإقامة شركة أو مشروع.
٦. أجاب عدد٧٢ مبحوثًا يمثلون نسبة١٥ % أن عقبات إقامة مشروع خاص تتمثل في بسبب وجود ليس لديك خبرة تسمح بإقامة مشروع أو شركة.

- **وسائل الحصول على فرص العمل**

**جدول بيانات جدول رقم ١١ يبين** وسائل الحصول على فرص العمل

١- أجاب عدد ٢١٣ مبحوثًا يمثلون نسبة ٤٤% بأنهم يتوقعون حصولهم على فرصة عمل عن طريق التقدم لوظائف حكومية.
٢- • أجاب عدد ١٦٤ مبحوثًا يمثلون نسبة ٣٣ % بأنهم يتوقعون حصولهم على فرصة عمل عن طريق عن طريق إعلان٣.
٣- أجاب عدد١٥٢ مبحوثًا يمثلون نسبة٣١ % بأنهم يتوقعون حصولهم على فرصة عمل عن طريق عن طريق أحد المسؤولين
٤- أجاب عدد مبحوثًا يمثلون١٤٦ نسبة ٣٠% بأنهم يتوقعون حصولهم على فرصة عمل عن طريق السعي للشركات والتقدم لها

- **رؤية المبحوثين للآثار الاجتماعية السلبية لبطالة خريجي الجامعة**

كشفت بيانات جدول رقم يبين ١٥

١- أجاب عدد م٣٩٠ من المبحوثين يمثلون نسبة٨٠ % بأن عدم وجود عمل يؤدي إلى مشكلات أسرية.
٢- أجاب عدد ٣٤١ من المبحوثين يمثلون نسبة٧٠ % بأن عدم وجود عمل يؤدي إلى سهولة السيطرة عليه.
٣- أجاب عدد ٣٤١ من المبحوثين يمثلون نسبة ٧٠% بأن عدم وجود عمل يؤدي للانحراف.
٤- أجاب عدد ٣٣٢ من المبحوثين يمثلون نسبة ٦٨% بأن عدم وجود عمل يؤدي إلى التواكل والاعتماد على الغير.
٥- أجاب عدد ٣١١ من المبحوثين يمثلون نسبة٦٩% بأن عدم وجود عمل يجعل المتعطل يشعر بالغضب من المجتمع.

٦- أجاب عدد ٣٢١ من المبحوثين يمثلون نسبة٦٦ % بأن عدم وجود عمل يؤدي كثرة والشقاق داخل الأسرة.
٧- أجاب عدد ٣٢٤ من المبحوثين يمثلون نسبة٦٦ % بأن عدم وجود عمل يؤدي عدم توفير مطالب حياة المتعطل.
٨- أجاب عدد ٣٣٢ من المبحوثين يمثلون نسبة٦٨ % بأن عدم وجود فرصة عمل يؤثر سلبا على العلاقات الاجتماعية.
٩- أجاب عدد ٣٣٠ من المبحوثين يمثلون نسبة٦٥ % بأن عدم وجود عمل يؤدي إلى فقدان الأصدقاء.
١٠- أجاب عدد ٣٣١ من المبحوثين يمثلون نسبة٦٧ % بأن عدم وجود عمل يؤدي إلى اتساع الفروق بين أفراد المجتمع.
١١- أجاب عدد ٣١٣ من المبحوثين يمثلون نسبة ٦٤ % بأن عدم وجود عمل يؤدي إلى العزلة والانسحاب من المجتمع .
١٢- أجاب عدد ٣٣٠ من المبحوثين يمثلون نسبة ٦٧% بأن عدم وجود عمل يؤدي إلى عدم الانتماء.
١٣- أجاب عدد ٣٠٨ من المبحوثين يمثلون نسبة ٦٣% بأن عدم وجود عمل يؤدي إلى تأخر سن الزواج والعنوسة السلبية لبطالة خريجي الجامعة.
١٤- أجاب عدد ٣٠٤ من المبحوثين يمثلون نسبة ٦٢ % بأن عدم وجود عمل يؤدي إلى الجريمة والانحراف .
١٥- أجاب عدد ٢٧٥ من المبحوثين يمثلون نسبة ٥٦ % بأن عدم وجود عمل يؤدي إلى الحرمان من حقوق الأفراد في المعيشة.
١٦- أجاب عدد ٣٣٠ من المبحوثين يمثلون نسبة٦٧ % بأن عدم وجود عمل يؤدي إلى عدم المشاركة المجتمعية.
١٧- أجاب عدد ٢٩٨ من المبحوثين يمثلون نسبة٥٩ % بأن عدم وجود عمل يؤدي تؤدي إلى الأمراض الاجتماعية.
١٨- أجاب عدد ٢٩٨ من المبحوثين يمثلون نسبة٦١ % بأن عدم وجود عمل يؤدي تؤدى إلى تعاطي المخدرات.
١٩- أجاب عدد ٢٧٥ من المبحوثين يمثلون نسبة٥٩ % بأن عدم وجود عمل يؤدي إلى الاغتراب.
٢٠- أجاب عدد ٢٣٦ من المبحوثين يمثلون نسبة٤٦ % بأن عدم وجود عمل يؤدي إلى انتشار السرقات.
٢١- أجاب عدد ٢٢٧من المبحوثين يمثلون نسبة ٤٥% بأن عدم العمل عدم وجود عمل يؤدي إلى التطرف.

هذا وقد اتفقت الدراسة فيم خلصت إليه من نتائج مرتبطة بالآثار الاجتماعية والاقتصادية والنفسية مع عديد من الدراسات السابقة التي انتهت إلى نتائج متشابهة نذكر:

دراسة بثينة توفيق الرجب: البطالة والسلوك المنحرف في سوريا –، ١٩٩٩ والتي خلصت إلى أن البطالة سبباً مباشراً في الانحراف، وأن نسبة المنحرفين تتفاوت بين الذكور والإناث من حيث شدتها ونوعها،

فمثلاً قد نجد أن نسبة مرتكبي الجنحة مرتفعة بين الإناث عنها بين الذكور، والعكس بالنسبة لمرتكبي الجنائية.

١- أن التعليم له دور هام في نسبة الانحراف حيث أن معظم المنحرفين من الذكور هم من مستوي تعليمي متدني وكذلك الحال بالنسبة للإناث.

٢- توجد علاقة بين فترة البطالة للفرد وبين الانحراف حيث أن معظم أفراد العينة من الذكور والإناث كانوا متعطلين لفترة تزيد على ثلاثة أشهر متصلة.

٣- أن كلاً من الفقر والوضع الاقتصادي المتدني يقومان بدوراً بارزاً في الدوافع لابتكار السلوك المنحرف.

- وكذلك تتفق نتائج الدراسة في هذا المتغير مع ما خلصت إليه دراسة Timothy Howard " "الآثار السلبية بعيدة المدى للبطالة بين الشباب " 1999التي انتهت إلى أن الآثار السلبية للبطالة على مستوى المعيشة والكسب والدخل تبدأ في التضاؤل وتسكن مع مرور الوقت. وكذلك دراسة (Martella and Maass.2000 )والتي توصلت إلى أن العاطلين أكثر انخفاضا في مستويات الرضا عن الحياة والسعادة وانخفاض احترام الذات مقارنة مع مجموعات العاملين والطلاب. وكذلك أقل نجاحا في أدارة وتنظيم الوقت.واتفقت مع نتائج دراسة .(Friedland and Price 2003) والتي توصلت إلى أن العاطلين يعانون من انخفاض مستويات الصحة وأكثر تعرض للأمراض المزمنة وأن ذوي الدخل المخفض أكثر عرضة للاكتئاب وانخفاض المفاهيم الذاتية بالمقارنة مع العاملين على نحو كاف, وتتفق نتائج الدراسة مع ما خلصت اليه دراسة (البكر، ٢٠٠٤) التي توصلت إلى وجود علاقة طردية بين ارتفاع نسبة البطالة والجريمة وقضايا المخدرات، وتتبلور هذه العلاقة من خلال الحالة التعليمية للمتعطلين عن العمل، بحيث كلما انخفض المستوى التعليمية للعاطلين عن العمل ارتفع عدد قضايا المخدرات في المنطقة. كما تتفق نتائج الدراسة مع دراسة (Zahrani 2004) حول أثر البطالة على العلاقات الأسرية، توصل فيها إلى أن البطالة يمكن أن يسبب العديد من المشاكل داخل الأسر، مثل عدم التواصل والتوتر النفسي، مما يؤدي إلى العلاقات الأسرية السلبية.

واتفقت مع دراسة (الزين، ٢٠٠٨) فقد ثبت منها أن البطالة كانت سبباً في تورط هذه الفئة بجرائم اقتصادية، وكان من أبرز هذه الجرائم "جرائم سرقة السيارات، جرائم سرقة المنازل، جرائم سرقة المحلات التجارية. وأخيرًا تتفق الدراسة فيما خلصت إليه من مشكلات اجتماعية مع ما انتهت إليه دراسة "عبد الرؤوف الضبع، ٢٠٠٩ التي انتهت إلى: يصاحب حالة التعطل عند الشباب مشكلات على المستوى الفردي والأسري والمجتمعي تؤكد نتائج الدراسة العلاقة الإيجابية بين مخرجات التعليم ونمو معدلات البطالة، كما تؤكد النتائج أيضاً وجود علاقة بين تنظيم سوق العمل ونمو ظاهرة البطالة إذ أن معظم الذين اشتغلوا أو معظم المشتغلين إنما حصلوا على أعمالهم عن طريق وساطة الأهل والمعارف، وقد أكدت نتائج تلك الدراسة أن هناك علاقة إيجابية بين التعطل والمشكلات على المستوى الفردي والأسري والمجتمعي. وعلي مستوي المشكلات المجتمعية. فإن نتائج الدراسة تقر بوجود علاقة بين البطالة وأشكال الانحراف الآتية: السرقة – تعاطي الخمور – تعاطي المخدرات السوداء – تعاطي السموم البيضاء – الاغتصاب

– التطرف الديني - التطرف السياسي – الانحرافات الجنسية – ممارسة الرذيلة – الابتعاد عن العبادات الدينية.

- **رؤية المبحوثين لتأثير عدم وجود فرصة للعمل يؤدى إلى ضعف الولاء للوطن**

تشير بيانات الجدول رقم ١٦الى أن عدد٢١٠ مبحوثًا من طلاب الكليات النظرية بأن عدم وجود فرصة للعمل يؤدى إلى ضعف الولاء للوطن ويمثل هؤلاء غالبية أفراد العينة، بينما أجاب عدد ١٨٦ من طلاب الكليات العملية بأن عدم وجود فرصة للعمل يؤدى إلى ضعف الولاء للوطن.

- **تفسير المبحوثين لعدم وجود فرصة للعمل يؤدى إلى ضعف لولاء والانتماء للوطن جدول رقم ١٧ :**
- أجاب عدد ٣٩٨ من المبحوثين يمثلون نسبة ٨٢% بأن لبطالة تؤدى إلى ضعف الانتماء الوطني حيث لا يجد الشباب الجامعي فرص عمل مناسبة لهم ولا يستفد من موارد بلاده.
- أجاب عدد ٣٧٥ من المبحوثين يمثلون نسبة٧٧ % بأن البطالة تؤدى إلى ضعف الانتماء الوطني حيما لا يجد الشباب المسكن المناسب.
- أجاب عدد ٣٤٤ من المبحوثين يمثلون نسبة ٧١% بأن البطالة تؤدى إلى ضعف الانتماء بسبب وجود الواسطة والمحسوبية في الحصول على فرصة عمل.
- أجاب عدد من المبحوثين يمثلون نسبة ٧١% بأن البطالة تؤدى إلى ضعف الانتماء الوطني بسبب الفساد الاقتصادي.
- أجاب عدد٣٤٤ من المبحوثين يمثلون نسبة ٧٦ % بأن البطالة تؤدى إلى ضعف الانتماء الوطني ضعف مستوى الخدمات.

وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة مصطفى– ١٩٩٣" . والتي توصلت أن البطالة تؤثر تأثيراً إيجابياً على متوسط درجة اغتراب شباب الخريجين، وأن للبطالة تأثيراً إيجابياً على متوسط درجة الانحراف الاجتماعي للخريجين. وتأثيراً إيجابياً على متوسط درجة العدوانية عند الخريجين. حيث تؤثر البطالة تأثيراً إيجابياً على متوسط درجة اللامبالاة عند الخريجين. كما تؤثر البطالة تأثيراً إيجابياً على متوسط درجة عدم الانتماء عند الخريجين.

**ملخص النتائج:**

تشير بيانات جدول رقم ١ أن عينة الدراسة قد شملت المستويات الاقتصادية المختلفة فقد شملت الدراسة عدد ٤٨٤حالة غطت كل المستويات الاقتصادية وبنسب تكاد تمثل المجتمع الكويتي تمثيلًا صحيحًا،وشملت الدراسة الطلاب الفئات العمرية المختلفة على الذكور والإناث وقد كان عدد الذكور ١٨٦ مبحوثًا يمثلون نسبة ٢٢% وجاء عدد الإناث بعدد ٢٩٨مبحوثا يمثلون نسبة ٧٨%. واشتملت عينة البحث على طلاب الكليات النظرية والعملية من الذكور والإناث ومن ثم فإن عينة البحث تكون قد غطت طلاب الجامعة في الفئات العمرية المختلفة من الذكور والإناث في الكليات النظرية والعملية.

- تعددت استجابات المبحوثين في الإجابة على توقعاتهم لفرص العمل بعد تخرجهم حيث البقاء لفترة من الزمن دون عمل.
- وظيفة في القطاع الحكومي في ذات تخصصك الدراسي.
- العمل في وظيفة في القطاع الخاص في ذات تخصصك الدراسي.
- العمل في وظيفة في القطاع الحكومي في غير تخصصك الدراسي.
- العمل في وظيفة في شركة خاصة في غير تخصصك الدراسي.
- مشروع خاص بك تقوم على تأسيسه في غير تخصصك الدراسي.
- العمل في مشروع خاص لأحد من العائلة في ذات تخصصك الدراسي.
- العمل في مشروع خاص بك تقوم على تأسيسه في ذات تخصصك الدراسي.

**أسباب البقاء دون عمل وفق استجابات المبحوثين:**

- أن سبب أن فرصة العمل في وظائف الحكومة صارت تتأخر لسنوات.
- العادات والتقاليد تفضل أنواع معينة من الوظائف.
- أن الموروث الاجتماعي بفضل العمل الحكومي لضمان الراتب.
- أن شركات القطاع الخاص يفضل العمالة الأجنبية.
- أن فرصة إقامة مشروع خاص يصادف كثيرًا من المعوقات.
- أن دخول التكنولوجيا أدى إلى عدم الحاجة لكثرة العاملين.

**أسباب تفضل القطاع الخاص العمالة الأجنبية**

- أن العمالة الأجنبية أقل في الأجر والرواتب
- أن شركات القطاع الخاص يفضل العمالة الأجنبية
- العمالة الأجنبية يسهل عليها السيطرة في العمل في الجهد والوقت
- العمالة الأجنبية العادات والتقاليد تتحفظ على عمل الكويتي عند الكويتي
- العمالة الأجنبية أكثر إجادة ومهارة

**العقبات التي تواجه إقامة مشروع خاص:**

- أن عقبات إقامة مشروع خاص تتمثل في بسبب وجود عقبات في الحصول على الأرض لإقامة مشروع أو شركة.

- وجود السوق تسيطر عليه الكيانات الكبيرة في النشاط التجاري والخدمي.
- تكلف الكثير والنجاح غير مضمون.
- إقامة مشروع خاص يصادف كثيرًا من المعوقات.
- وجود عقبات مالية لإقامة شركة أو مشروع.
- عدم وجود خبرة تسمح بإقامة مشروع أو شركة.

**وسائل الحصول على فرص العمل:**

يتوقعون حصولهم على فرصة عمل عن طريق التقدم لوظائف حكومية

٥- يتوقعون حصولهم على فرصة عمل عن طريق أحد المسؤولين
عن طريق السعي للشركات والتقدم لها
عن طريق إعلان

- **رؤية المبحوثين للآثار الاجتماعية السلبية لبطالة خريجي الجامعة تمثلت الآثار الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والنفسية للبطالة في المتغيرات التالية:**

عدم وجود عمل يؤدي إلى مشكلات أسرية، وسهولة السيطرة عليه من قبل أفكار متطرفة، ويؤدي للانحراف ، ويؤدي إلى التواكل والاعتماد على الغير، ويجعل المتعطل يشعر بالغضب من المجتمع، ويؤدي كثرة والشقاق داخل الأسرة

ويؤدي عدم توفير مطالب حياة المتعطل، ويؤثر سلبا على العلاقات الاجتماعية ويؤدي إلى فقدان الأصدقاء، ويؤدي إلى اتساع الفروق بين أفراد المجتمع ويؤدي إلى العزلة والانسحاب من المجتمع، ويؤدي إلى عدم الانتماء ويؤدي إلى تأخر سن الزواج والعنوسة ، ويؤدي إلى الجريمة والانحراف، ويؤدي إلى الحرمان من حقوق الأفراد في المعيشة، ويؤدي إلى عدم المشاركة المجتمعية، [ويؤدي تؤدي إلى الأمراض الاجتماعية، ويؤدي تؤدى إلى تعاطي المخدرات، ويؤدي إلى الاغتراب، ويؤدي إلى انتشار السرقات.

**رؤية المبحوثين لتأثير عدم وجود فرصة للعمل يؤدى إلى ضعف الولاء للوطن.**

تفسير المبحوثين لعدم وجود فرصة للعمل يؤدى إلى ضعف لولاء والانتماء للوطن.

البطالة تؤدى إلى ضعف الانتماء الوطني حينما لا يجد الشباب الجامعي فرص عمل مناسبة لهم ولا يستفد من موارد بلاده.

- البطالة تؤدى إلى ضعف الانتماء الوطني حينما لا يجد الشباب المسكن المناسب.
- البطالة تؤدى إلى ضعف الانتماء بسبب وجود الواسطة والمحسوبية في الحصول على فرصة عمل.
- البطالة تؤدى إلى ضعف الانتماء الوطني بسبب الفساد الاقتصادي.
- البطالة تؤدى إلى ضعف الانتماء الوطني لضعف مستوى الخدمات.

**توصيات الدراسة:**

توصى الدراسة بإجراء دراسات تتناول دور النظام التعليمي في الكويت في نمو معدلات البطالة.

توصى الدراسة بإجراء دراسات حول المعوقات المختلفة التي تحول دون قيام الشباب الكويتي بإقامة المشروعات الخاصة وبصفة خالصة المعوقات الإدارية والاقتصادية.

**توصيات تطبيقية:**

توصيات متعلقة بإسهام نظام التعليم في الكويت في نمو معدلات البطالة:

- يتطلب تطوير التعليم لكي يكون الخريج متلائمًا مع المعاصرة والتهيؤ للمتغيرات المتوقعة.
- أن خفض معدلات البطالة يتطلب تطوير التعليم لكي يعمل على تنمية المواهب ويستثمرها ويخلق ميزة تنافسية لدى كل فرد.
- أن خفض معدلات البطالة يتطلب إعداد تخطيط للقوى العاملة يرتبط بسياسة التعليم والتدريب لمواجهة الطلب على القوى العاملة.
- أن خفض معدلات البطالة يتطلب توجيه الاستثمار في التعليم لرفع مستوى كفاءة أعضاء هيئة التدريس.
- أن خفض معدلات البطالة يتطلب ربط التعليم بالبيئة واحتياجات المجتمع إعادة توزيع الاستثمارات في قطاع التعليم من التعليم النظري إلى التعليم العملي.
- خفض معدلات البطالة يتطلب إعادة صياغة المناهج الدراسية في مختلف مراحل التعليم ليهتم بالجانب العملي.
- أن خفض معدلات البطالة يتطلب أن تتعاون مؤسسات التعليم وتعمل باتساق مع مؤسسات الإنتاج.
- أن خفض معدلات البطالة يتطلب تشجيع المشروعات الصغيرة بتدعيم القروض وتأمينها بواسطة الحكومة وتقديم الخدمات اللازمة لها.

الجداول الاحصائية

١- جدول رقم ١توزيع عينة البحث حسب المستوى الاقتصادي للأسرة

| المستوى الاقتصادي | مرتفع | متوسط | منخفض | الجملة |
|---|---|---|---|---|
| التكرار | ١٤٥ | ٢٦١ | ٧٨ | ٤٨٤ |

جدول رقم ٢توزيع عينة البحث حسب ٢المستوى التعليمي

| مستوى الدراسة | الثانية | الثالثة | الرابعة | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| التكرار | ١٤٦ | ٢١٥ | ١٢٣ | ٤٨٤ |

جدول رقم ٣ توزيع عينة البحث حسب فئات السن

| فئات السن | السن أقل من ٢٠ | ٢٢أقل من ٢٤ | ٢٤ أقل من ٢٦ | ٢٦ فأكثر) | الجملة |
|---|---|---|---|---|---|
| التكرار | ٤٨ | ٢٧٦ | ١٤٨ | ١٢ | ٤٨٤ |

جدول رقم ٤ توزيع عينة البحث حسب النوع

| النوع | ذكر | أنثي | الجملة |
|---|---|---|---|
| التكرار | ١٨٦ | ٢٩٨ | ٤٨٤ |

جدول رقم ٥ يبين توزيع عينة البحث حسب التخصص العلمي

| الكلية | كليات نظرية | | كليات عملية | | الجملة |
|---|---|---|---|---|---|
| النوع | ذكور | إناث | ذكور | إناث | |
| التكرار | ٩٤ | ١٣٢ | ٩٢ | ١٣٧ | ٤٨٤ |

| | مجال العمل | كليات نظرية | | كليات عملية | | الجملة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ذكور | إناث | ذكور | إناث | | |
| ١. | العمل في وظيفة في القطاع الحكومي في ذات تخصصك الدراسي. | ٣٢ | ٥٤ | ٤١ | ٦٧ | ١٩٤ | ٢ |
| ٢. | العمل في وظيفة في القطاع الخاص في ذات تخصصك الدراسي. | ٣٤ | ٣٢ | ٢٣ | ٥٩ | ١٤٨ | ٤ |
| ٣. | العمل في مشروع خاص لأحد من العائلة في ذات تخصصك الدراسي. | ١١ | ٢٢ | ٨ | ٤٧ | ٨٨ | ٨ |
| ٤. | العمل في مشروع خاص بك تقوم على تأسيسه في ذات تخصصك الدراسي. | ٥ | ٦ | ٥ | ١٧ | ٣٣ | ٩ |
| ٥. | العمل في وظيفة في القطاع الحكومي في غير تخصصك الدراسي. | ٣١ | ٣٤ | ٤ | ٦٩ | ١٣٨ | ٥ |
| ٦. | العمل في وظيفة في شركة خاصة في غير تخصصك الدراسي. | ١٧ | ٣٤ | ٢٧ | ٥٦ | ١٣٤ | ٦ |
| ٧. | العمل في مشروع خاص لأحد من العائلة في غير تخصصك الدراسي. | ٨ | ٤٥ | ٣٢ | ٦٧ | ١٥٢ | ٣ |
| ٨. | العمل في مشروع خاص بك تقوم على تأسيسه في غير تخصصك الدراسي. | ٢١ | ٢١ | ١١ | ٥٥ | ١٠٨ | ٧ |
| ٩. | البقاء لفترة من الزمن دون عمل. | ٦٥ | ٥٤ | ٦٧ | ٥٤ | ٢٤٠ | ١ |

جدول ٧: توقع المبحوثين للبقاء فترة دون عمل بعد التخرج

| | كليات نظرية | | كليات عملية | | جملة |
|---|---|---|---|---|---|
| | ذكور | إناث | ذكور | إناث | |
| أقل من عام | ٢١ | ٣٤ | ٣٦ | ٤١ | ١٣٢ |
| من عام إلى عامين | ٢٣ | ٢٠ | ٣١ | ١٣ | ٨٧ |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| من عامين إلى ثلاثة | ٢١ | | | | |
| الجملة | ٦٥ | ٥٤ | ٦٧ | ٥٤ | ٢٤٠ |

جدول ٨أسباب البقاء دون عمل بعد التخرج

| | | كليات نظرية | | كليات عملية | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتغير. | ذكور | إناث | ذكور | إناث | جملة | الترتيب |
| ١- | بسبب أن فرصة العمل في وظائف الحكومة صارت تتأخر لسنوات. | ٤٤ | ٥٢ | ٥٩ | ٥٤ | ٢٠٩ | ١ |
| ٢- | بسبب أن شركات القطاع الخاص يفضل العمالة الأجنبية. | ٥٤ | ٣٤ | ٥٦ | ٤٥ | ١٨٩ | ٤ |
| ٣- | بسبب أن فرصة إقامة مشروع خاص يصادف كثير من المعوقات. | ٤٤ | ٤٣ | ٤٤ | ٢٧ | ١٥٨ | ٥ |
| ٤- | بسبب أن العادات والتقاليد تفضل أنواعًا معينةً من الوظائف . | ٥٨ | ٥٤ | ٥٤ | ٤٣ | ٢٠٩ | ٢ |
| ٥- | بسبب أن الموروث الاجتماعي بفضل العمل الحكومي لضمان الراتب. | ٥٥ | ٣٤ | ٥٩ | ٤١ | ١٨٩ | ٣ |
| ٦- | بسبب أن المجتمع يفرض البعد عن بعض الأعمال اليدوية . | ٥٨ | ٣٢ | ٥٤ | ٤٥ | ١٨٩ | ٦ |
| ٧- | بسبب أن دخول التكنولوجيا أدى إلى عدم الحاجة لكثرة العاملين. | ٣٤ | ٢٧ | ٤٣ | ٣٢ | ١٣٦ | ٧ |

جدول ٩أسباب تفضل القطاع الخاص العمالة الأجنبية

| | | كليات نظرية | | كليات عملية | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتغير | ذكور | إناث | ذكور | إناث | جملة | الترتيب |
| | | | | | | | |
| ١- | العمالة الأجنبية يسهل عليها السيطرة في العمل في الجهد والوقت. | ٥٣ | ٢٦ | ٤٥ | ٢٨ | ١٥٢ | ٣ |
| ٢- | العمالة الأجنبية أكثر إجادة ومهارة. | ٣٨ | ٢٨ | ٤٢ | ٢٥ | ١٣٣ | ٥ |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣- | العادات والتقاليد تتحفظ على عمل الكويتي عند الكويتي . | ٣٣ | ٣١ | ٤٧ | ٣٤ | ١٤٥ | ٤ |
| ٤- | بسبب أن شركات القطاع الخاص يفضل العمالة الأجنبية. | ٥٤ | ٣٤ | ٥٦ | ٤٥ | ١٨٩ | ٢ |
| ٥- | العمالة الأجنبية أقل في الأجر والرواتب. | ٥٨ | ٤٣ | ٥٩ | ٥٨ | ٢١٨ | ١ |

جدول رقم (١٠) العقبات التي تواجه إقامة مشروع خاص

| | | كليات نظرية | | كليات عملية | | جملة | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتغير | ذكور | إناث | ذكور | إناث | | الترتيب | |
| | احتمال البقاء بدون عمل بسبب أن فرصة إقامة مشروع خاص يصادف كثيرًا من المعوقات. | ٤٤ | ٤٣ | ٤٤ | ٢٧ | ١٥٨ | ١ | |
| | بسبب وجود عقبات إدارية في الحصول على التصريح بالمشروع. | ٢٨ | ٣٢ | ٢٧ | ٢١ | ١٠٨ | ٤ | ٦٨ |
| | بسبب وجود عقبات في الحصول على الأرض لإقامة مشروع أو شركة. | ٣٢ | ٣٣ | ٣١ | ٢٢ | ١٢٨ | ٢ | ٨١ |
| | بسبب وجود المنافسة شديدة | ٣٣ | ٢٦ | ٣٢ | ٢١ | ١١٢ | ٨ | ٧٠ |
| | بسبب وجود مغامرة ممكن تكلف الكثير والنجاح غير مضمون . | ٣٨ | ٢٧ | ٣٦ | ٢٤ | ١٢٥ | ٥ | ٧٩ |
| | بسبب وجود السوق تسيطر عليه الكيانات الكبيرة في النشاط التجاري والخدمي. | ٤١ | ٣٢ | ٣٢ | ٢٢ | ١٢٧ | ٣ | ٨٠ |
| | بسبب وجود ليس لديك خبرة تسمح بإقامة مشروع أو شركة . | ٢٣ | ٣٤ | ٣٦ | ٢١ | ١١٤ | ٧ | ٧٢ |
| | فرصة إقامة مشروع خاص يصادف كثير من المعوقات. | ٤٤ | ٤٣ | ٤٤ | ٢٧ | ١٥٨ | ١ | ١٠٠ |

جدول رقم ١١ يبين وسائل الحصول على فرص العمل ؟

| | | كليات نظرية | | كليات عملية | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتغير | ذكور | إناث | ذكور | إناث | الجملة | الترتيب | |
| ١ | عن طريق التقدم لوظائف حكومية. | ٣٤ | ٧٧ | ٣٧ | ٦٥ | ٢١٣ | ١ | ٨٨ |
| ٢ | عن طريق أحد المسؤولين . | ٢١ | ٦٥ | ٣٢ | ٣٤ | ١٥٢ | ٣ | ٦٣ |
| ٣ | عن طريق إعلان. | ٣٦ | ٤٥ | ٣٧ | ٣٥ | ١٤٦ | ٤ | ٦٠ |
| ٤ | السعي للشركات والتقدم لها. | ٣٤ | ٦٥ | ٣٣ | ٣٢ | ١٦٤ | ٢ | ٦٨ |
| الجملة | جملة من يتوقع البقاء دون عمل بعد التخرج. | ٦٥ | ٥٤ | ٦٧ | ٥٤ | ٢٤٠ | | |

جدول رقم ١٣يبين كيفية إسهام نظام التعليم في الكويت في نمو معدلات البطالة

| | | كليات نظرية | | كليات عملية | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتغير | ذكور | إناث | ذكور | إناث | الجملة | الترتيب | % |
| ١ | اهتمام التعليم وتركيزه على الجانب النظري على حساب الجانب التطبيقي . | ٧٦ | ٦٧ | ٧٦ | ٨٧ | ٣٠٦ | ٣ | ٦٣ |
| ٢ | يوجد انفصال بين أعداد المقبولين سنويا بالجامعات واحتياجات سوق العمل. | ٥٦ | ٦٩ | ٨٦ | ٧٦ | ٢٨٤ | ٤ | ٥٩ |
| ٣ | يوجد انفصال بين محتوى التعليم والبيئة واحتياجات المجتمع وسوق العمل. | ٧٩ | ٧٦ | ٧٧ | ٨٧ | ٣١٩ | ٢ | ٦٥ |
| ٤ | مسئولية التعليم عن وجود فائض في خريجي بعض التخصصات وعجز في خريجي البعض الآخر في آن واحد. | ٨٧ | ٧٦ | ٨٧ | ٦٩ | ٣١٩ | ١ | ٦٥ |
| ٥ | عدم فاعلية التدريب المهني والتحويلي لتلبية احتياجات | ٥٤ | ٧٦ | ٦٩ | ٧٣ | ٢٧٢ | ٦ | ٥٦ |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | سوق العمل الداخلي. | | | | | | | |
| ٦ | عدم التوازن بين اعداد الخريجين والوظائف المتاحة | ٦٥ | ٧١ | ٧٦ | ٧٢ | ٢٧٤ | ٥ | ٥٧ |
| ٧ | أتسام المقررات الدراسية بالبعد عن الواقع . | ٦٦ | ٦٧ | ٦٨ | ٦٧ | ٢٦٨ | ٧ | ٥٥ |
| ٨ | إهمال جوانب تعليمية فنية يحتاجها المجتمع. | ٥٤ | ٧٦ | ٦٥ | ٦٦ | ٢١٦ | ٨ | ٤٤ |

جدول رقم (١٤)يبين رؤية المبحوثين للعوامل التي تسهم في تقليل معدل البطالة

| | | كليات نظرية | | كليات عملية | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتغير | ذكور | إناث | ذكور | إناث | الجملة | % | الترتيب |
| | تطوير التعليم لكي يكون الخريج متلائم مع للمعاصرة والتهيؤ للمتغيرات المتوقعة في المستقبل. | ٧٦ | ٧٧ | ٧٨ | ٦٥ | ٢٩٦ | ٦١ | ٦ |
| | تطوير التعليم لكي يعمل على تنمية المواهب ويستثمرها ويخلق ميزة تنافسية لدى كل فرد. | ٧٧ | ٦٨ | ٩٨ | ٦٧ | ٣١٠ | ٦٤ | ٤ |
| | إعداد تخطيط للقوى العاملة يرتبط بسياسة التعليم والتدريب لمواجهة الطلب على القوى العاملة. | ٨٧ | ٧٦ | ٨٣ | ٦٩ | ٣١٥ | ٦٥ | ٣ |
| | توجيه الاستثمار في التعليم لرفع مستوى كفاءة أعضاء هيئة التدريس | ٦٧ | ٧٧ | ٧٦ | ٧٣ | ٢٩٣ | ٦٠ | ٧ |
| | ربط التعليم بالبيئة واحتياجات المجتمع إعادة توزيع الاستثمارات في قطاع التعليم من التعليم النظري إلى التعليم العملي | ٨٧ | ٨٩ | ٧٨ | ٧٢ | ٣٢٦ | ٦٧ | ٢ |
| | إعادة صياغة المناهج الدراسية في مختلف مراحل | ٦٩ | ٧٦ | ٦٩ | ٧٦ | ٣٩٠ | ٨٠ | ١ |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | التعليم ليهتم بالجانب العملي. | | | | | | |
| | أن تتعاون مؤسسات التعليم وتعمل باتساق مع مؤسسات الإنتاج | ٨٧ | ٨٧ | ٧٦ | ٥٧ | ٣٠٥ | ٦٣ | ٥ |
| | تشجيع المشروعات الصغيرة بتدعيم القروض وتأمينها بواسطة الحكومة وتقديم الخدمات اللازمة لها. | ٦٩ | ٦٧ | ٦٩ | ٧٨ | ٢٨٣ | ٥٨ | ٨ |

جدول رقم يبين ١٥ رؤية المبحوثين للآثار الاجتماعية السلبية لبطالة خريجي الجامعة

| | | كليات نظرية | | كليات عملية | | | | % |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتغير | ذكور | إناث | ذكور | إناث | جملة | الترتيب | |
| ١- | عدم وجود عمل يؤدي إلى التواكل والاعتماد على الغير. | ٨٩ | ٧٧ | ٨٧ | ٧٩ | ٣٣٢ | ٤ | ٦٨ |
| ٢- | عدم العمل عدم وجود عمل يؤدي إلى التطرف. | ٩٦ | ٧٦ | ٧٧ | ٨٨ | ٢٢٧ | ١٩ | ٥٠ |
| ٣- | عدم وجود عمل يجعل المتعطل يشعر بالغضب من المجتمع. | ٩٢ | ٧٤ | ٦٦ | ٧٩ | ٣١١ | ٦ | ٦٩ |
| ٤- | عدم وجود عمل يؤدي إلى سهولة السيطرة عليه من قبل أفكار متطرفة. | ٩٨ | ٧٨ | ٧٨ | ٨٧ | ٣٤١ | ٢ | ٧٠ |
| ٥- | عدم وجود عمل يؤدي إلى مشكلات أسرية. | ٨٩ | ٧٦ | ٩٨ | ٧٧ | ٣٩٠ | ١ | ٨٠ |
| ٦- | عدم وجود عمل يؤدي كثرة والشقاق داخل الأسرة. | ٧٩ | ٦٦ | ٨٧ | ٨٩ | ٣٢١ | ٨ | ٦٦ |
| ٧- | عدم وجود عمل يؤدي عدم توفير مطالب حياة المتعطل | ٨٤ | ٧٧ | ٨٨ | ٧٨ | ٣٢٤ | ٥ | ٦٦ |
| ٨- | عدم وجود عمل يؤدي للانحراف. | ٨٧ | ٨٨ | ٧٧ | ٨٩ | ٣٤١ | ٣ | ٧٠ |
| ٩- | عدم وجود فرصة عمل يؤثر سلبا على العلاقات الاجتماعية. | ٦٧ | ٩٩ | ٧٩ | ٨٧ | ٣٣٢ | ٦ | ٦٨ |
| ١٠ | عدم وجود عمل يؤدي إلى فقدان الأصدقاء. | ٧٧ | ٧٦ | ٨٨ | ٨٩ | ٣٣٠ | ٧ | ٦٨ |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١١ | عدم وجود عمل يؤدي إلى العزلة والانسحاب من المجتمع | ٧٧ | ٨٣ | ٧٥ | ٧٨ | ٣١٣ | ٩ | ٦٤ |
| ١٢ | عدم وجود عمل يؤدي إلى عدم المشاركة المجتمعية | ٧٩ | ٧٥ | ٧٦ | ٦٨ | ٢٩٨ | ١٣ | ٦١ |
| ١٣ | عدم وجود عمل يؤدي تؤدي إلى الأمراض الاجتماعية. | ٦٥ | ٧٨ | ٧٧ | ٧٨ | ٢٩٨ | ١٤ | ٥٩ |
| ١٤ | عدم وجود عمل يؤدي إلى الجريمة والانحراف. | ٥٥ | ٧٧ | ٨٥ | ٨٧ | ٣٠٤ | ١١ | ٦٢ |
| ١٥ | عدم وجود عمل يؤدي إلى تعاطي المخدرات. | ٦٥ | ٧٩ | ٧٦ | ٧٨ | ٢٩٨ | ١٥ | ٦١ |
| ١٦ | عدم وجود عمل يؤدي إلى انتشار السرقات. | ٣٤ | ٤٦ | ٧٨ | ٧٨ | ٢٣٦ | ١٧ | ٤٦ |
| ١٧ | عدم وجود عمل يؤدي إلى عدم الانتماء. | ٨٧ | ٨٨ | ٧٨ | ٧٧ | ٣٣٠ | ٩ | ٦٨ |
| ١٨ | عدم وجود عمل يؤدي إلى الاغتراب | ٥٨ | ٦٤ | ٦٦ | ٨٧ | ٢٧٥ | ١٦ | ٥٩ |
| ١٩ | عدم وجود عمل يؤدي إلى تأخر سن الزواج والعنوسة | ٧٧ | ٦٧ | ٧٧ | ٨٧ | ٣٠٨ | ١٠ | ٦٣ |
| ٢٠ | عدم وجود عمل يؤدي إلى اتساع الفروق بين أفراد المجتمع. | ٨٨ | ٧٧ | ٧٧ | ٨٩ | ٣٣١ | ٨ | ٦٨ |
| ٢١ | عدم وجود عمل يؤدي إلى الحرمان من حقوق الأفراد في المعيشة. | ٧٨ | ٨٨ | ٨٧ | ٧٧ | ٣٣٠ | ١٢ | ٦٨ |

جدول رقم(١٦) يبين رؤية المبحوثين لتأثير عدم وجود فرصة للعمل يؤدى إلى ضعف الولاء للوطن

| | كليات نظرية | | كليات عملية | |
|---|---|---|---|---|
| التكرار | ذكور | إناث | ذكور | إناث |
| نعم | ٩٨ | ١١٢ | ٨٧ | ٩٩ |

جدول رقم ١٧ يبين تفسير المبحوثين لعدم وجود فرصة للعمل يؤدى إلى ضعف لولاء والانتماء للوطن

| | | كليات نظرية | كليات عملية | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | |

| | المتغير | ذكور | إناث | ذكور | إناث | الجملة | الترتيب | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | البطالة تؤدى إلى ضعف الانتماء الوطني بسبب عدم وجود فرص عمل مناسبة لهم لا يستفد من موارد بلاده. | ١٠٩ | ٩٤ | ٩٨ | ٩٧ | ٣٩٨ | ١ | ٨٢ |
| | البطالة تؤدى إلى ضعف الانتماء بسبب وجود الواسطة والمحسوبية في الحصول على فرصة عمل. | ٨٩ | ٩٩ | ٧٨ | ٧٨ | ٣٤٤ | ٦ | ٧١ |
| | البطالة تؤدى إلى ضعف الانتماء الوطني بسبب الفساد الاقتصادي. | ٨٩ | ٩٢ | ٨٩ | ٩٦ | ٣٦٦ | ٥ | ٧٥ |
| | البطالة تؤدى إلى ضعف الانتماء الوطني ضعف مستوى الخدمات ا | ٩٦ | ٩٩ | ٩٨ | ٧٨ | ٣٧١ | ٤ | ٧٦ |
| | البطالة تؤدى إلى ضعف الانتماء الوطني حيما لا يجد الشباب المسكن المناسب . | ٩٩ | ١٠٢ | ٨٧ | ٨٧ | ٣٧٥ | ٣ | ٧٧ |

**المراجع**


١. أبو الفتوح أحمد:(١٩٩٨) نظرية النقود والبنوك والأسواق المالية ، الطبعة (٢) ، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، ص ١٣.
٢. أبوزيد أحمد وآخرون (٢٠٠٢): دراسات مصرية في علم الاجتماع، القاهرة، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، ٢٠٠٢.
٣. أبوفراج أشرف عبد الوهاب(١٩٩٩): نظم التعليم وبطالة قوة العمل – دراسة ميدانية لبطالة المتعلمين في الريف، رسالة ماجستير غير منشورة، آداب حلوان، ١٩٩٩.
٤. استنبولي إبتسام (٢٠٠٤) تحديد حجم البطالة وأسبابها وسبل علاجها: دراسة وصفية لواقع البطالة في المملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية الآداب.
٥. الأشتر أحمد : (١٩٩٦)الاقتصاد الكلي ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، ص ٣٧.
٦. أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا(١٩٩٦) –قضية البطالة وتوفير فرص العمل "دراسات ووثائق" الجزء الأول– شركة مطابع الطوبجي التجارية، عام ١٩٩٦م، ص٣٧.
٧. أمين جلال: (١٩٩٧)الاقتصاد القومي – مقدمة لدراسة النظرية النقدية ، دار ميريت للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ص ٤٠.
٨. البقلي، أحمد عبد العزيز. (٢٠١٦). التركيبة السكانية وآثارها في التنمية المستدامة ببلدان مجلس التعاون الخليجي: دراسة حالة دولة الكويت، مجلة بحوث اقتصادية عربية، المجلد ٢٢، ٢٣، العدد ٤٧، ٧٥، الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية.
٩. البكر محمد عبدالله البكر (٢٠٠٤) أثر البطالة في البناء الاجتماعي مجلة العلوم الاجتماعية، ٣٢، الكويت، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي.
١٠. البنا محمد محمد البنا (٢٠١٢) البطالة بين السعوديين الأنواع والابعاد والحلول، مجلة آفاق جديدة، جامعة المنوفية، كلية التجار
١١. البنك المركزي الكويتي https: //www.cbk.gov.kw/ar
١٢. التقرير السنوي لمصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، ٢٠١٥
١٣. التقرير السنوي لمنظمة العمل الدولية، ٢٠١٥م.
١٤. جوارتيني جيمس ، ريتشارد ستروب : الاقتصاد الكلي – الاختيار العام والخاص ،(١٩٩٩) ت : عبد الفتاح عبد الرحمن وآخرون ، دار المريخ للنشر ، الرياض،، ص ٢٠٦.

١٥. حبيب عبدالمنعم محمود حبيب(1991)( مشكلة البطالة ومعالجتها بالحلول غير التقليدية، مجلة التنمية الإدارية العدد، ١٥ سبتمبر عام ١٩٩١م.
١٦. حسان حسن محمد وآخرون(٢٠٠٢): التربية وقضايا المجتمع المعاصرة، المنصورة، دار الأصدقاء للطباعة والنشر، ٢٠٠٢م .
١٧.حسن عبدالباسط محمد حسن(١٩٨٩): اصول البحث الاجتماعي مكتبة وهبة القاهرة ١٩٨٩م.
١٨. حسين عبد القوي محمد حسين (٢٠١٢ة الداخلية، الأكاديمية الملكية للشرطة) البطالة المشكلة والعلاج، مملكة البحرين
١٩. خليفة محمد ناجي حسن، " مشكلة البطالة في مصر وإستراتيجية المواجهة "، رسالة ما جستير غير منشورة، اكاديمية السادات للعلوم الإدارية، ١٩٩٥م .
٢٠. الخواجة ليلى الخواجه (١٩٨٩) دراسة تحليلية لظاهرة البطالة السافرة وعلاقتها بهيكل سوق العمل في مصر في سلوى سليمان (محرر) البطالة في مصر كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة– القاهرة .
٢١. الدباغ بشير وعبد الجبار الجرمود(٢٠٠٣) : مقدمة في الاقتصاد الكلي ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، الأردن، الطبعة الأولى ،،ص ٣٩١.
٢٢. الدليمي، على أحمد، والعلواي، السيد على كريم. (٢٠١٧). هجرة العمالة الأجنبية إلى دول الخليج العربي: الأبعاد الاقتصادية والمخاطر، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد ٩، العدد ١٩، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الأنبار، العراق.
٢٣. راتب نجلاء عبد الحميد (١٩٩٩): الانتماء الاجتماعي للشباب المصري- دراسة سوسيولوجية في حقبة الانفتاح، القاهرة، مركز المحروسة للبحوث والتدريب والنشر.
٢٤. رمضان أحمد وآخرون (٢٠٠٤): مبادئ الاقتصاد الكلي ، الطبعة الأولى، الدار الجامعية للنشر ، القاهرة،ص ٣٢.
٢٥. رمضان، محمد على. (١٩٨٥). تطور التركيبة السكانية في الكويت بين عامي ١٩٦٥ و١٩٨٥ وآفاق توازنها، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، السنة ١٧، العدد ٦٧، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، أكتوبر.
٢٦. الرمضان، محمد على، والمسلم، مروة جاسم. (٢٠١٤). تحديات الملامح الأساسية لسكان الكويت: التغيرات والتطلعات، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، السنة ٤٠، العدد ١٥٢، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، يناير.
٢٧. زكي رمزي : (١٩٩٧،)الاقتصاد السياسي للبطالة ، في : مجلة عالم المعرفة ، العدد(٢٢٦) ، الكويت ، أكتوبر ص ٣٩.
٢٨. زين العابدين عز الدين، " اقتصاديات مشكلة البطالة في مصر وانعكاساتها في مجالات الأمن الاجتماعي " رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية، ١٩٩٦ م.
٢٩. الزين، إبراهيم بن محمد (٢٠٠٨)، بطالة المتعلمين في المجتمع السعودي حجمها خصائصها آثارها الاجتماعية والاقتصادية والأمنية"، مؤتمر أزمة البطالة في العالم العربي المعهد العربي للتخطيط بالكويت، وعقد في مدينة القاهرة.
٣٠. سعود على المالكي، (٢٠٠٧ ) خصائص مشكلة البطالة في المراكز الحضرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض.

٣١. السمات الأساسية للسكان والقوى العاملة '، الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية، عدد مارس ٢٠٠٩، الجداول من ١ . جميع الحقوق محفوظة ٢٠٢١ مجلس الأمة دولة الكويت.
٣٢. السمات الأساسية للسكان والقوى العاملة '، الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية، عدد مارس ٢٠٠٩م.
٣٣. السمات الأساسية للسكان والقوى العاملة '، الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية، عدد مارس ٢٠٠٩، الجداول من ١ . جميع الحقوق محفوظة ٢٠٢١ مجلس الأمة دولة الكويت.
٣٤. السمات الأساسية للسكان والقوى العاملة '، الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية، عدد مارس ٢٠٠٩م.
٣٥. شانون ديفيد أ. (٢٠٠٨) : الولايات المتحدة الأمريكية في الأزمة الاقتصادية ، ت : صلاح محمد سليمان عزب، الدار القومية للطباعة والنشر ، القاهرة ، ص١١.
٣٦. الشتوي، سعاد على. (٢٠١٤). التغيرات الديموغرافية والخلل في التركيبة السكانية في منطقة سرت، فكر وإبداع، ج ٨٩، رابطة الأدب الحديث، نوفمبر.
٣٧. الشتوي، سعاد على. (٢٠١٤). التغيرات الديموغرافية والخلل في التركيبة السكانية في منطقة سرت، فكر وإبداع، ج ٨٩، رابطة الأدب الحديث، نوفمبر.
٣٨. الشهابي، عمر هشام. (٢٠١٤). سكان الخليج: مظاهر الخلل وآليات المواجهة، آفاق للنشر والتوزيع، الكويت.
٣٩. الضبع عبد الرؤوف (٢٠٠٩): المشكلات الاجتماعية – دراسات سوسيولوجية، القاهرة، الدار العالمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩.
٤٠. عابدين محمود عباس (٢٠٠٠) : علم اقتصاديات التعليم الحديث ، الطبعة الأولى ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ص ٣٦.
٤١. عبد الكريم البشير : (٢٠٠٤)تصنيفات البطالة ومحاولة قياس الهيكلية والمحبطة منها ، في : مجلة اقتصاديات شمال أفريقيا ، العدد الأول ،، ص ١٥٢.
٤٢. العنزي، سامي مناور. (٢٠١٨). أثر العمالة الوافدة على قيمة العمل في المجتمع السعودي: دراسة ميدانية مطبقة في مدينة الرياض، مجلة الخدمة الاجتماعية، العدد ٥٩، الجزء ٣، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، يناير.
٤٣. غنام، مها ناجي. (٢٠١٦). مؤشرات العنف الهيكلي في التركيبة السكانية لمجتمع الكويت المعاصر، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد ٤٤، العدد ١، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت.
٤٤. فرجانى نادر1999)( سياسة التشغيل في البلدان العربية –الجزء الأول- الدراسات الأساسية، منظمة العمل العربية، مكتب العمل العربي، منظمة العمل الدولية، البطالة المفهوم والقياس بالتركيز على حالة مصر، م، ص٣٩٥.
٤٥. الفزارى محمد احمد، البطالة وآثارها السلبية في إعاقة تنمية الموارد البشرية دراسة تطبيقية على سلطنة عمان ( وزارة الخدمة المدنية )، دراسة مقدمة للحصول على درجة

العضوية في العلوم الإدارية، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية، المعهد القومي للإدارة العليا، ٢٠٠٤ .

٤٦. كارل غيورك تسين : (٢٠٠٦)الرخاء المفقر- التبذير والبطالة والعوز، ترجمة: عدنان عباس علي ، الطبعة الأولى ، مج (١)، مركز الإمارات للدراسات والبحوث ، الإمارات ، ص ١٦٠.

٤٧. الكندري، يعقوب يوسف. (٢٠٠٦). محددات الأمن الاجتماعي للمجتمع الكويتي: سوسيو ثقافية، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، السنة ٣٢، العدد ١٢٠، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت.

٤٨. الكواري، نورة يوسف مبارك. (١٩٩٤). التركيبة السكانية في دولة قطر: الواقع ومقترحات التطوير في ضوء الاستراتيجية السكانية، مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية، جامعة الكويت، الكويت.

٤٩. الكواري، نورة يوسف مبارك. (٢٠٠٥). التركيبة السكانية في دولة قطر: الواقع ومقترحات التطوير في ضوء الاستراتيجية السكانية، العدد ١٤، مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية، جامعة الكويت.

٥٠. مازن سلوى عبد العزيز مازن:١٩٩٦ مشكلات الشباب المصري – دراسة اجتماعية ميدانية على عينة من طلبة وطالبات جامعة مصرية، القاهرة، دار مايا للطباعة والنشر، ، ص٥.

٥١. المالكي سعود على المالكي، (٢٠٠٧م، خصائص مشكلة البطالة في المر اكز الحضرية، رسالة ماجستير غير منشور) الرياض كلية الآداب، جامعة الملك سعود.

٥٢. المحيميد، أحمد بن عبد الكريم. (٢٠١٦). أثر تحولات العمالة الوافدة في النمو الاقتصادي بالمملكة العربية السعودية، المجلة العربية للعلوم الإدارية، المجلد ٢٣، العدد ٣، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، سبتمبر.

٥٣. المغازي أحمد فؤاد المغاز (٢٠١٢) واقع البطالة في الوطن العربي ، مركز ) أسبار للدارسات والبحوث والإعلام-

٥٤. المكتب الاحصائي لمنظمة العمل الدولية ١٩٩٤: التعطل مفاهيمه وطرق قياسه في الأشعوا (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا) التعطل في دول الأسكوا الأردن.

٥٥. مكرم كمال فتوح مصطفى " تأمين البطالة في ظل اقتصاديات السوق الحرة بالتطبيق على جمهورية مصر العربية "، رسالة دكتوراه في التأمين، جامعة المنوفية، ٢٠٠٤ .

٥٦. مناور سامي . (٢٠١٨). أثر العمالة الوافدة على قيمة العمل في المجتمع السعودي: دراسة ميدانية مطبقة في مدينة الرياض، مجلة الخدمة الاجتماعية، العدد الجزء ٣، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، يناير.

٥٧. الموسوي ضياء مجيد : (٢٠٠٧)الاقتصاد النقدي ، دار الفكر ، الجزائر،،ص ٤٢.

٥٨. نشرة إحصاءات الهجرة ٢٠١٩، الإدارة المركزية للإحصاء، دولة الكويت.

٥٩. وديع محمد عدنان : (٢٠٠١)التعليم وسوق العمل – ضرورات الإصلاح ، سلسلة أوراق عمل ، المعهد العربي للتخطيط ، الكويت ،، ص ص ٦٩ – ٧٣.

٦٠. ورسويك :((١٩٩٦) البطالة مشكلة سياسية اقتصادية ، ترجمة : جامعة كارينوس ، بنغازي – ليبيا ، ص ٣٥.

1. Andrzej Kapiszewski (2001), Nationals and Expatriates.. Population and Labour Dilemmas of the Gulf Cooperation Council States , Ithaca Press , London , June.
2. Camille B. Wortman and Others 1992: "Psychology", Fourth Edition, Mcgraw INC, New York, , P.410.
3. **David Begg et autres**;" Macroéconomie, "Dunod,2e édition , Paris,1999,PP:213-
4. **Edmond MalinVand**; "Théorie Marcoéconomique - comportement,"croissance- Dunod,Paris France ,1981,P.65.
5. Ervin Staub 2003: "The Psychology of Good and Evil", Cambridge University Press, U.S.A, , P. 219.
6. Ervin Staub: "The Psychology of Good and Evil2003", Cambridge University Press, U.S.A, , P. 219 Sara Hamza , Migrant Labor in the Arabian Gulf. (2015). A Case Study of Dubai , UAE , The Journal of Undergraduate Research at the University of Tennessee , Volume 6 , Issue 1 , April.
7. Friedland, D. S. & Price, R. H. (2003). Unemployment: Consequences for the Health and Well-Being of Workers.
8. ILO ,(2009). International Labour Migration and Employment in the Arab Region , Thematic paper Prepared For The Arab Employment Forum 19 – 21 October
9. Lai, J. & Chan, R. (2002). The Effects of Job-Search Motives and Coping on Psychological Health and Re-Employment: A Study of Unemployed Hong Kong Chinese International Journal of Human Resource Management, 13 (3), pp. 465- 183.
10. Martella, D. & Mass, A. (2000). Unemployment and Life Satisfaction: The Moderating Role of Time Structure and Collectivism. Journal of Applied Social Psychology, 30 (5), pp. 1095-1108.
11. Nasra M. Shah , Migration to Kuwait. (2007). Trends , Patterns and Policies , Paper Prepared for the Migration and Refugee Movements in the Middle East and North Africa , The Forced Migration & Refugee Studies Program The American University in Cairo, Egypt , 23-25October.
12. Peter H. martorella1996: Elementary Social studies, London. p14

13. **Philip Arestis and Malcom Sawyer** ; " New consensus-New Keynesianism and the Economic of the Third way an international on new Keynesian Economics conference," Berlin, 2002, P.P.39-45.
14. Philippe Fargues and Nasra M. Shah. (2018). Migration to the Gulf Policies in Sending and Receiving Countries , Gulf Research Centre Cambridge , University of Cambridge , UK, First publis
15. Stanley John (2015), Conceptualizing Temporary Economic Migration To Kuwait.. An analysis of Migrant Churches Based on Migrant Social Location , Journal of The International Association Studies , Mission Studies , Volume 32 , Issue 2
16. Timothy Howard 1999: "The long – Term Effects of youth unemployment", PHD, The university of North Carolina, North Carolina,.
17. Zahrani, A.N. (2004). Unemployment in Saudi Arabia, lam Al-Eqtesaad, vol. 233.

# Unemployment and its social and political effects A prospective study for a sample of Kuwait University students The problem of the study

Dr. Mohamed manef

mohamedmanef92@gmail.com

**Abstract:**

Unemployment is a social phenomenon that exists in all societies, whether it is from industrial societies or others. The rates and forms of unemployment differ from one society to another. This is mainly due to the extent of the ability of the economic system of those countries to create real job opportunities for groups of young people seeking work. However, the matter differs in the Gulf Cooperation Council countries in general and in the State of Kuwait in particular, as it is characterized by an economy that enables it to find wide job opportunities and is able to absorb all numbers of workers. Young people who are able to work and seek it, confirms that fact that the economic system in Kuwait provides job opportunities for expatriate workers in various fields, and expatriate workers contribute a large proportion of employment in various sectors of work and services in the State of Kuwait, and if this is the reality, then the main question that represents The problematic of the current study, why is there unemployment among Kuwaiti youth? What are the social effects of Kuwaiti youth unemployment?

**Keywords**: unemployment, Kuwait University students, social effects of unemployment